جامعة عبد الرحمان ميرة –بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

المكتسبات اللغوية القبلية ،أهميتها وآثارها في تنمية المهارات اللغوية

- دراسة مقارنة بين الروضة والمدرسة القرآنية -

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية.

من إعداد الطالبتين:

بانيةحميطوش

نزيهة بركة

تحت إشراف الأستاذ:

سعيد حمزة

السنة الجامعية:2018/2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

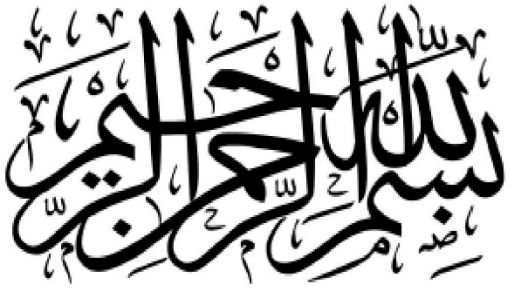

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على رسوله الكريم خير الأنام

محمد عليه أزكي الصلاة و التسليم

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الى قرة عيني والدي الكريمين "محند" و "يمينة" اللذين كانا سندي و مصدر قوتي، أطال الله في عمرهما و أبقاهما بصحة و عافية.

إلى إخواني و أخواتي بدأ بسماء و ختاما ببراهيم.

الى الكتكوتة الصغيرة بنت أختي "مريم" أطال الله في عمرها.

الى رفيق دربي خطيبي "مازيغ".

الى الاساتذة و كل الزاملات و الزملاء .

إلى كل من أحبني بصدق و أحببته بصدق.

بانية

www.manaraa.com

إهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لاتمام هذا البحث

أهدى عملي هذا الى الوالدين العزيزين الذين أعانوني على الإستمرار فى مسيرة العلم، و إكمال الدراسة الجامعية و خاصة أمي حفظها الله.

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى رفيق عمري الغالي خطيبي رفيق الذّي تقاسم معي عبء الحياة. إلى إخوتي أخص بالذكر أختي ليلى التي وجهتني

الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

نزيهة

www.manaraa.com

www.manaraa.com

مقدمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

عندما اعتمدت المدرسة على طرائق التلقين في السنوات الماضية كان التلميذ يذهب إلى المدرسة ولديه مجموعة من المعارف وأخرجها إلى العلانية من خلال التعلّم .

و بظهور الطرائق الناشطة و المقاربة بالكفاءات أصبح التلميذ يتحصل على قدرة معينة من المعارف ويتقن كتابة الحروف و الكلمات.ولديه القدرة على القراءة،أي أن هذه المهارات يكتسبها وينميها قبل ولوج المدرسة في الروضة و المدرسة القرآنية و من هنا جاءت دراستنا بحثا عنوانه: **"المكتسبات اللّغوية القبلية أهميتها و آثارها في تنمية المهارات اللغوية –دراسة مقارنة بين الروضة و المدرسة القرآنية–".**

وهو بحث يطرح إشكالا مفاده: هل المكتسبات اللغوية قبل دخول التلميذ المدرسة تؤثر في تنمية مهاراته اللغوية ؟ ما هي المهارات التي يستهدف الطفل اكتسابها ؟وهل يكسب الطفل في الروضة المهارات اللّغوية نفسها في المدرسة القرآنية.

إن اختيار الموضوع لم يكن صدفة و إنما تحكمه مبررات و دوافع يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

–إن الروضة و المدرسة القرآنية مؤسستان تربويتان موجهتان للطفل بدرجة كبيرة.

–إنهما مدرستان تستخدمان اللّغة العربية التي تساير مستوى الأطفال .

–ميولنا إلى تعلم اللغة العربية واكتسابها.

–الرغبة في تطوير المهارات اللغوية و تطوير المستوى اللغوي و بتحديد الوسائل و الأساليب و مختلف الإجراءات المساعدة على تحقيق هذه الأهداف.

أما أهداف هذه الدراسة فهي تتمثل في:

–إبراز دور المدرسة القرآنية و الروضة في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل.

– الكشف عن الخصائص التي تتميز بها كل مدرسة في تعليم المهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الاعتماد على الأساليب والنظريات الحديثة في تعلم اللغة القائلة و بأن التلميذ يجب ألاّ يذهب إلى المدرسة وهو صفحة بيضاء وإنما يكون مزودا بمكتسبات قبلية سابقة تعلمها في الروضة أو المدرسة القرآنية أو الأسرة...بحيث يتفاعل ويتجاوب عندما يذهب إلى المدرسة مبرزا مهاراته التي تعلمها سابقا بحيث يصبح عنصرا فعالا ناشطا مشاركا داخل القسم وبالتالي تحضير التلميذ مسبقا للدخول إلي المدرسة الجزائرية التي اعتمدت المقاربة بالكفاءات .

و للإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا و الأسئلة التي تتفرع عنها اعتمدنا على خطة تقسيم البحث إلى فصلين، أحدهما نظري و الآخر تطبيقي، تسبقهما مقدمة و مدخل يتناول تعريف المكتسبات اللّغوية القبلية و تعريف المهارات اللّغوية.

جاء الفصل الأول (النّظري) للحديث عن المهارات اللّغوية المستهدفة في الروضة و المدرسة القرآنية عند الطفل، بداية بمهارة الاستماع باعتبارها أساس تعلم اللّغة، ثم تليها مهارة التحدث التي تمثل نشاطا قائما على أساس النطق اللّغوي، و بعدها مهارة القراءة بوصفها نشاطا ذهنيا للفكر و أخيرا مهارة الكتابة.أما الفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي فهو دراسة مقارنة بين الروضة و المدرسة القرآنية لبعض العينات عن طريق الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة لمعلمي الروضة و المدرسة القرآنية متبوعا بدراستها (الأسئلة) في منطقة بجاية في ضوء المنهج المقارن، و جاءت الخاتمة متضمنة لنتائج البحث.

و على هذا الأساس فإن المنهج المقارن بالإضافة إلى الإحصائى فهو الأنسب لهذه الدراسة،ولذلك اعتمدنا عليه من خلال المقارنة بين المدرستين باستخراج أوجه التشابه و الاختلاف في الفصل في حين المنهج الوصفي هو المعتمد في الفصل الأول.

و إذا كان كل بحث يعتمد فيه صاحبه على مراجع تعينه في إنجاز البحث يستفيد منها، فإننا لا ننكر استفادتنا من المراجع التالية أسماؤها:

-علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللّغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

-عبد الرؤوف عامر، المهارات اللّغوية عند الطفل.

-سعيد عبد الله لافي، التكامل بين التقنية و اللّغة.

و لأن كل بحث لا يخلو من صعوبات و عوائق، فإن الصعوبات التي واجهتنا كثيرة نذكر منها:

- قلة المراجع المخصصة للمدرسة القرآنية و الروضة
- قلة الوقت الذي استغرقناه فيها.
- عدم تفاعل المدرسة القرآنية و الروضة و تعاونهما معنا بشكل جيد.

و في ختام المقدمة لا يسعنا سوى أن نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف "حمزة سعيد"، و ذلك للجهد الذي بذله من أجل مساعدتنا و توجيهنا و خصوصا حسن معاملته و تواضعه معنا.

بجاية يوم 2018/06/07

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدخل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم المكتسبات اللّغوية القبلية:

أ- لغة:

يعرّف ابن منظور الاكتساب بقوله:"كسب:الكسب،طلب الرّزق و أصله الجمع،كسب يكسب كسبا و تكسب اكتسب" .قال سبويه:كسب أصاب،و اكتسب تصرّف و اجتهد.قال ابن جنى،قوله تعالى:"لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت" عبر عن الحسنة بكسب و عن السيئة باكتسبت لأن معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة.و ذالك أن كسب الحسنة بالإضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير و مستصغره.

و يروى تكسبهم،و هذا مما جاء على فعلته و تقول:فلان يكسب أهله خيرا،قال أحمد بن يحي كل الناس يقول:كسبك فلان خيرا، إلا ابن الأعربي فإنه قال: اكسبك فلان خيرا،و رجل كسوب و كسّاب وتكسب أي تكلف الكسب و الكواسب:الجوارح و كساب اسم مذنب".[1]

في معجم مقاييس اللّغة يقول ابن فارس: "من كسب فالكاف و السّين و الباء أصل صحيح [1]وهو يدل على ابتغاء و طلب أصابة فالكسب من ذلك،و يقال كسب أهله خيرا،و كسبت الرجل مالا،و هذا جاء على فعلته ففعل".[2]

و لهذا لا يقتصر دور رياض الأطفال و المدارس القرآنية على تنمية مهارة الطفل لأن عمر الطفل ما قبل المدرسة العمر الذهني لاكتساب المهارات اللّغوية،و أن الطفل فى هذه الفترة يستمتع بالقيام بالأعمال المتنوعة دون أن يشعر بلملل مما يساعده على النجاح في اكتساب المهارات المجتلفة.

ب- اصطلاح:

يقصد باكتساب اللّغة العملية غير الشعورية، والغير المقصودة التي يتم بها تعلّم اللّغة الأم، ذلك أن الفرد يكسب لغته الأم في مواقف طبيعية و هو غير واع بذلك،و دون أن يكون هناك تعليم

---

[1]-ابن منظور،لسان العرب ، مادة (ك،س،ب)، ط4،دار الكتب العلمية،ج1،2005،ص64.

[2]-ابن فارس، مقاييس اللّغة، ط1، دار احياء التراث العربي، ج5،باب الكاف،2005،ص197.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخطط له و هذا ما يحدث للأطفال يكتسبون لغتهم الأولى،فهم لا يتلقون دروسا منضمة في قواعد اللّغة و طرائق استعمالها و إنما يعتمدون على انفسهم في عملية التّعلم،مستعنين بتلك القدرة التي زودهم بها اللّه تعالي،التي تمكنهم من اكتساب اللّغة في فترة قصيرة و بمستوى رفيع من خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل حيث اثبتت الدراسات أن حاسة السمع محط استقبال المثيرات الصوتية تعمل قبل ان يولد الطفل فقد وجد أن الجنين في بطن أمه يبدي استجابة لبعض الأصوات خاصة صوت الأم و عندما سيولد الطفل تولد معه القدرة على السمع ثم تتطور تدريجيا قدرته على النطق و استخدام اللّغة و فهم الكلام لتكمل مع نهاية عامه الخامس.[1]

ولهذا يعتبر اكتساب اللّغة و تطويرها من الموضوعات ذات أهمية في الروضة و المدرسة القرآنية،فإن النمو اللّغوي للطفل في السنوات الأولى من عمره له أهمية بالغة في اكتساب المهارات اللّغوية المتمثلة في الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة.

و من هنا يتضح لنا أن معنى الاكتساب خاص بفطرة الطفل الإنسانية التي فطره اللّه عليها،و جعل في داخله استعدادا لاستقبال و تقبل اللّغة، و هذا تشومسكي "الكفاءة اللّغوية" ثم أن الاكتساب غير منظم أي ليس لديه قواعد و آليات واضحة تحكمه،و إنما هو عشوائى تظهر درجة تطوره وفق نضج الطفل البيولوجي و العقلي، أي يختلف اختلافا تاما عن التلقين او ما نسميه التّعلم المنظم.

[1]-عبد الفتاح رجب مطر، اضطرابات النطق و الكلام،دط، جامعة الطائف،نقلا: بن علال أمال،اكتساب اللّغة عند الطفل، المراحل و النظريات، من 0 إلى 6، رسالة ماستر،مرقونة بجامعة تلمسان، الجزائر، 2016/2015،ص20.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم المهارات اللّغوية:

أ- لغة:

جاءت في لسان العرب بمعنى "الحذق في الشيئ و الماهر:الحاذق بكل عمل،و الجمع مهرة، و يقال مهرة:بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا.[1]

كذلك يقال "مهر في الصناعة و تمهر فيها و مهرها و مهرها بها، وهو بين المهترو، و جطب ما هر و سابح ماهر،وقوم مهرة و تمهر فلان سبح و مهلر المرأة:أعطاها المهر(كالمهر احدى خديمتيها)، و أمرها سمى لها مهرا و تزوجها بها ممهر،ذات مهر و مهارة و جعل المهارة في أنف البحث و هو عود في رأس فلكة".[2]

و في الحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة،الماهر الحاذق بالقراءة و السفرة الملائكة.[3]

ومن خلال هذه التعاريف فإن للروضة و المدرسة القرآنية أهمية كبيرة في تنمية مهارات الأطفال المتمثلة في المهارات الحركية و الإدراكية و اللّغوية و غيرها و يتم ذلك عن الشرح الشفوي للمهارة أو الملاحظة المباشرة لها.

اصطلاحا:

يرى مختصون في عالم التربية أن اللّغة في وقت الراهن تهدف إلى اكتساب المتعلم المهارات اللّغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) في مختلف المراحل الدراسية، ومن هنا نحاول التعرف على ما هية هذه المهارات، التى هي مجموعة من القدرات التى تمثل الإمكانيات

---

[1]-ابن منظور،لسان العرب، مادة (م،ه،ر)، ط1،دار الكتب العلمية،مج5،تح عامر أحمد حيدر،2003،ص216.

[2]- ابن منظور،لسان العرب، مادة (م،ه،ر)، مج6، ج47، ص4247.

[3]- الزمخشرى،أساس البلاغة، ط1، دار الكتب العلمية، ج2، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت، لبنان، 1998، ص234.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على تنفيذ مهمة معينة أو محددة بدرجة اتقان عالية. كما أنها تعد أمرا تركميا تبدأ بالشيئ الصغير حتى تصبح شيئا كبيرا، ولهذا تبدأ المهارات من الشكل البسيط إلى المعقد.[1]

وكذلك نجد المعلم ما اهتم به في تعليم اللّغة العربية هو القراءة و الكتابة و السماع، و أن الطفل قبل الإسلام يتعلم اللّغة العربية عن طريق المشافهة و السماع و المحاكات، فالمهارات بمختلف أنواعها تكون بأداء و الممارسة سواء كان هذا الأداء نظريا كالقراءة، أو عمليا كالتدريب، فالمهارة اللّغوية ليست مقتصرة على مرحلة دراسية دون الأخرى فلكل مرحلة مطالبها اللّغوية.[2]

من خلال هذه المعاني نجد أن المهارة اللّغوية ما هي إلا أداء لغوي يقوم به الفرد بكفاءة و دقة عالية.إضافة إلى فهم في أقل وقت ممكن سواءا أكان إستماعا، كلاما،قراءة، أو كتابة، بحيث كان لرياض الأطفال و المدرسة القرآنية أهمية كبيرة في تأهيل الطفل علميا و إجتماعيا و نفسيا، و إعداده إعدادا مدروسا سليما، فيتمكن بعد الإنتهاء من فترة رياض الأطفال و المدرسة القرآنية من إلتحاق بالمرحلة التعليمية الإبتدائية بسهولة، فوظيفتها الأولى تهيأة الطفل لمرحلة المدرسة، فبهذه المرحلتين نترك لها الحرية التامة لممارسة الأنشطة، و استكشاف قدرتها الفريدة و ميوله الأولى و إمكانياته، فيكسب المهارة و الخبرة التي لا يكتسبها في المنزل بأي حال.

---

[1]–نبيل عبد الهادي و آخرون،مهارات في اللّغة و التفكير، ط1، دار المسيرة لنشر و التوزيع، الأردن، 2003، ص24.

2–سعاد عبد الكريم عباس عبد الوائلي، طرائق التدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2004، ص30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المهارات اللغوية المستهدفة في الروضة والمدرسة القرآنية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن التعليم في المدارس القرآنية و في رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية التي جاءت بها التربية الحديثة التي تعمل على تنشئة الأطفال و تسمح لهم بالتعبير و التفكير بحرية و تلقائية قصد استخدام اللّغة العربية بطريقة صحيحة و سليمة ولاستخدام هذه الطريقة لابد من التركيز على مهارتها التي تتمثل في الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة.

1- مهارة الاستماع:

يقول الله تعالى:"**قُلْ هُوَ الذِّي أَنْشَأَكُمْ وَ جَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَ الأَبْصَارَ وَ الأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونْ**". -سورة الملك، الآية 23-.

مهارة وظيفية تستخدم في معظم مواقف الحياة[1]، بها يتعامل الناس ومن خلالها يتفاهمون ويحتاجها المتعلم بشكل أساسي باعتبارها وسيلة التعلم .

يقصد بالاستماع تمرين الأطفال على الانتباه ،وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع،والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به[2].

الاستماع هو النشاط اللغوي الأول عند الطفل ،فهو ضروري لظهور الكلام والقراءة والكتابة فيما بعد ،فهو مرحلة أولى لفنون اللغة ،كما قال احد المفكرين "السمع أبو الملكة اللسانية".[3]

---

[1]- سعيد عبد الله لافي،التكامل بين التقنية و اللغة، ط1، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة(مصر)، 2006، ص240.

[2]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2، مركز الكتاب للنشر و التوزيع القاهرة (مصر) ، 2006، ص121.

[3]- ابن خلدون، المقدمة، تح:عبد السلام ألشدادي ، ج3، دط، بيت الفنون و العلوم و الآداب، الجزائر، 2006،ص237.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال هذه التعاريف تعد مرحلة رياض الأطفال ومرحلة المدرسة القرآنية من أهم المراحل التعليمية إذ تشكل فيها أبعاد نمو الطفل الجسمية والحركية واللغوية ،ومن ثم كانت لهذه المرحلتين برامج تعليمية وأنشطة متنوعة التي تهدف إلى إشباع حاجات الطفل وتنمي الشخصية المتكاملة.

يميّز اللّسانيون والمختصون في علم التربية في عملية الاستماع بين ثلاثة مصطلحات وهي :السماع، الاستماع، الإنصات.

- الفرق بين المصطلحات الثلاثة:

يكمن الفرق بين السماع و الاستماع و الإنصات في كون أن :

السماع: هو أن تستقبل الأذن أصواتا معينة و كلاما ما دون اهتمام " سمع الشيء: أدركه بحاسة الأذن"[1] فالإنسان في هذه الحالة لم يقصد إلى السماع و لم يتهيأ له. كان يكون في أي مكان و تسمع أذنه كلاما كثيرا من كل ناحية دون أن يعيرها اهتماما، ز منه قواه تعالى:" **وَ إِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَ قَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سلَامٌ عَلَيْكُمْ لاَ تَبْتَغِي الجَاهِلِينَ**". -سورة القصص، الآية 55-

كما يقصد به استقبال الفرد لرموز صوتية يركّبها في ذهنه بعد ذلك ليجعل منها شيئا ذا معنى و هو عند فهمه لمعناها يتعرف على دلالات الكلمات و الجمل.[2]

أما الاستماع: يحتاج فيها المستمع إلى انتباه مقصود منه لما تستقبله أذنه من أصوات، و هو شرط أساسي للنمو اللّغوي و عن طريقه يكتسب الطفل المهارات اللّغوية كلاما و قراءة و كتابة، و الطفل يكتسب ثروته اللّغوية عن طريق الربط بين الصوت و

[1]- علي هداية وآخرون، القاموس الجديد. الشركة التونسية للتوزيع و المدرسة الوطنية الجزائرية للكتاب،ص485.

[2]- رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر) ، 2004، ص184

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصورة و الحركة، فالاستماع " تمرين الأطفال على الانتباه و حسن الإصغاء و الإحاطة بمعنى ما يسمع".[1]

كما أنه استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين مع إعطائها اهتماما و انتباها وإعمال الفكر فيها، فهو عملية أكثر تعقيدا من السماع يؤدي إلى الفهم.

و لهذا فمهارة الاستماع من المهارات اللّغوية التي ينبغي إعطاؤها اهتماما فائقا و هذا ما تسعى إليه رياض الأطفال و المدارس القرآنية اللتان تساهمان في تحفيز و تدريب الأطفال على آداب الاستماع و حفظ الآيات القرآنية و تحليل ما يسمعه و نقده.

أما **الإنصات:** فهو "تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين". [2]

و خير دليل على أن الاستماع و الإنصات يختلفان، ما جاء في قواه تعالى:" **وَ إِذَا قُرِءَ القُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَكُم ْتَرْحَمُونْ**".-سورة الأعراف، الآية 204-

- أهمية الاستماع:

يعد الاستماع مرحلة حضانة لبقية المهارات اللّغوية، إذ أنّ المتحدث يعكس في حديثه اللّغة التي يستمع إليها، كما أن أداء المتحدث و لهجته و طلاقته تؤثر في المستمع و تدفعه إلى محاكاتها و الدقة في المحادثة تكتسب بالاستماع الدقيق إلى المتحدث الدقيق إذ لا يمكن اكتساب المهارات اللّغوية أو تحصيل المواد الدراسية الأخرى و تكمن هذه الأهمية في:

- أن الاستماع الجيد يساعد على إثراء حصيلة المستمع اللّغوية .
- يساهم في تعليم المهارات اللّغوية كالقراءة و الكتابة لدى الأطفال خاصة في مرحلة الروضة فيعتبر هو الأساس في التعليم اللّفظي و القدرة على التمييز السمعي.

---

[1] المرجع السابق، ص121.

[2] -علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان (الأردن)، 2010، ص129.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– و تكمن فعاليته في نشر الثقافة و المعرفة خاصة قبل ظهور الكتابة [1]،حيث كان الاستماع و الكلام هما الوسيلتان الوحيدتان لنقل التراث و التعليم و التعلم.

– يعتبر وسيلة اتصال الإنسان بغيره فيما يخص شؤون الحياة.

– للاستماع كذلك دور أساسي لمن حرموا نعمة البصر فهي الطريقة المثلى للتعلم و التواصل إذ يسمع لكي يستنتج و يستخلص الأفكار الرئيسية .

الاستماع يساهم في تهيئة الطفل للتحدث و خير دليل على ذلك قوله تعالى:"**إِنَّ الله كَانَ سَمِيعَا بَصِيرًا**" .– سورة النساء، الآية 58– و كذلك "**أُوْلَئِكَ الذِّينَ طَبَعَ الله عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ**".–سورة النحل ،الآية 108–

و لقد تفطنت المدارس القرآنية و رياض الأطفال إلى إعطاء الأولوية و الأهميّة للاستماع أكثر من المهارات الأخرى لأن المدرسة القرآنية و الروضة تساهمان في تعليم الأطفال ما تيسّر من القران الكريم استماعا كتابة و قراءة مع الأداء السليم و الفهم الصحيح و كل هذا من أجل تنمية الثروة اللّغوية للطفل.

– طرق إكسابها للطفل:

فن الاستماع لا يكون عشوائيا، بل هو أصعب فنون اللّغة الأخرى، فيعبر الاستماع عن نصف عملية الاتصال و يمكن تنمية مهارة الاستماع و التدريب عليها من خلال:[2]

–تكوين عادة الإنصات مع الانتباه الجيد للمتحدث.

–زيادة بعض الأنشطة المدرسية خاصة التي تتطلب ضرورة الإنصات التام و الجيد، كالقران الكريم و الأحاديث و سرد قصص الأنبياء و المرسلين و السيرة النبوية.

[1]– سعيد عبد الله لافي، التكامل بين التقنية و اللغة ، ص ص240–241.

[2]– علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، دط، القاهرة، 2000،ص 154–156.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

–يكون من خلال القراءة لبعض النصوص و الكتب مع ارتباط مضمونها بحياة الطفل و كذلك قراءة قصص مشوقة و حكايات تؤثر فيه، و ذلك بهدف زيادة فعالية الاستماع لدلى الطفل و حسن الإصغاء.

– الحرص على الحكاية خاصة في مرحلة الطفولة، في مقدمة ما يعرض غلى الطفل ليسمعه، إذ لا يمكن تصور عملية التدريس في المدرسة دون حكايات، لأنها تعيش في وعي الطفل، حيث يسمع كلماتها أو ينطقها.

– تقديم المعلم دروس مناسبة للتلاميذ فيم يخص الاستماع مع استخدامه الأساليب المناسبة لتقويم العملية التعليمية، كقراءة قصة أو نص مثلا مع طلب المعلم من التلاميذ في البداية الاستماع و التركيز جيدا، لأنه سيطرح أسئلة حول ما قرأ عليهم لمعرفة إن استمعوا جيدا أم لا. و ذلك من خلال إجابتهم على الأسئلة المطروحة.

–إن تدريس الاستماع للتلاميذ منذ البداية يكسبهم حسن الإصغاء، و الاستجابة الفعالة وتحصين الذهن ومتابعة المتحدث وسرعة الفهم،وتلك مهارة يحتاج إليها التلميذ في حياته الدراسية،في أي مرحلة تعليمية[1] . فنظرا لما لها من أهمية (الاستماع)،فقد اهتم التربويون واللغويون بالاستماع وأولوه اهتماما بالغا ،فعلى الفرد أن يظهر ويبين دائما ما اكتسبه من خلال الاستماع في حياته بصفة عامة وفي ميدان التعليم بصفة خاصة بالنسبة لطالب العلم.

–أهداف الاستماع:

إن أهداف تدريس مهارة الاستماع يمكن تلخيصها بما يلي[2] :

–اكتساب القدرة على إدراك أغراض المتكلم وإدراك العلاقات بين فقرات حديثه.

–تعليم التلميذ كيف يستمعون إلى التوجيهات والإرشادات وكيف يتابعونها

[1]– إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص139.

[2]– طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها ن و طرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، ، الأردن، 2005، ص114

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-التمكن من نقد المسموع واكتشاف المتناقضات والتمييز بين الأفكار.

-تنمية القدرة على التذوق لما يسمع له.

-تنمية عادات الاستماع الجيد وهي اليقظة والانتباه والمتابعة،وحفظ اكبر قدر ممكن مما يستمع إليه.

-التمييز بين الأصوات المختلفة والوعي بقيمة الكلمات واستعمالاتها.

-إدراك التلاميذ لعلاقات السبب والنتيجة والتفاعل مع المتحدث تفاعلا مفيد.

نستخلص أن الهدف من الاستماع هو كسب القدرة على التمييز والإصغاء للمتحدث وتنمية القدرة على الإنصات والفهم الجيد وتنمية جانب التذوق لدى الفرد.

ولهذا فان مرحلتي الروضة والمدرسة القرآنية تساهمان في تعليم و تحفيظ القرآن الكريم للطفل عن طريق تلاوة السور والآيات آية بآية وتحفيظ بعض الأدعية والأناشيد وذلك عن طريق الاستماع والإنصات الجيد للمعلمة من اجل تنمية مهارة الطفل واكتسابه الثروة اللغوية،ومنه فالاستماع أهمية كبيرة في التعلم فإذا استمع التلميذ جيدا إلى ما يوجه إليه كان فهمه جيدا وهذا يساعده على الحفظ بشكل أسهل .

- أنواع الاستماع:

أ- الاستماع بهدف الحصول على المعلومات:

و يتضمن هذا النوع من أجل الحصول على الحقائق و في هذا النوع لابد من تحديد الغاية الأساسية التي يقوم عليها موضوع الاتصال و الجوانب الرئيسية التي يحتوي عليها

ب- الاستماع الدفاعي:

و فيه محاولة اكتشاف نقاط ضدّ المتكلم لغرض نقده أو مهاجمته أو الرد عليه، و هو أكثر الأنواع انتشارا و غالبا ما يكون في المناقشات و المجالات الدفاعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- الاستماع التعاطفي:

و هو الاستماع و الحلول مكان المتحدث لفهم ما يقوله، و لماذا يقول. أثناء الاستماع إلى طفلنا أو إلى من نحب في الصدد نتعاطف مع المتحدث فنشعر، نحل انفعالاته و أحاسيسه.

ث- الاستماع الناقد:

و هو استماع يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث و إبداء الرأي فيه، إما معه و إما عليه[1]. و ذلك بتقسيم المادة التي يدور حولها موضوع الاتصال و يسعى المستمع فيه إلى تحليل المسموع و البحث عن الأسباب التي أدّت بالمتحدّث لهذه المادة و ما يريد الوصول إليه و تقويمه و الرّد عليه، "شريطة عدم التدخّل بمشاعره الشّخصية تجاه ما يتضمن هذا الحديث"[2] حتى يكون تحليله موضوعيا و فهم واستيعاب ما يلقيه إليه المتحدّث.

لذلك لابدّ للمعلمة أن تستفيد من هذه الأنواع للاستماع و ضرورة توفير أنشطة تنمي هذه الأنواع، مثل سرد قصة و إقامة حوار مع الأطفال، ثم مناقشتهم في مضمون القصة و أهم الشخصيات التي حازت على أعصابهم و أهم الأحداث التي أثارت انتباههم و تستطيع المعلمة أن تدربهم على ذكر الملامح الدقيقة و التفصيلات المرتبطة بأحداث و شخصيات القصة و هذا يساعد الأطفال على اكتساب دقة الملاحظة و التركيز و الانتباه، كما يساعدهم على اكتساب مفردات لغوية جديدة و تنمية قدراتهم اللّغوية في التعبير و الوصف الشفوي.

---

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ،ص130

[2]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة ، الكتابة) و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم، دط، 2008 ، ص41.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الأساليب المساعدة على تنمية مهارة الاستماع:

هناك عدّة أساليب تمكن المعلّم من تدريس تلاميذه و تنمية مهارة الاستماع لديهم، و من هذه الأساليب: [1]

-أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه و ذلك باستماعه إليهم و الإصغاء أثناء حديثهم عن طريق استغلال بعض موضوعات القراءة أو الأخبار اليومية في الصحف و المجلات أو الأحداث العابرة.

-استثمار حصص التعبير بما يخدم مهارة الاستماع و ذلك بربطها بمهارات التعبير و الإنشاء كأن يطلب من التلاميذ الإتيان بقصة مشابهة للقصة التي قصها عليهم.

-استغلال النص الإملائي، و ذلك بقرائته على التلاميذ ضمن مناقشتهم حول ما يتضمنه من أفكار.

-استثمار حصص مادة القراءة و النصوص الأدبية و ما فيها من استنتاج لقاعدة، و للأفكار الأساسية.

-مساعدة التلاميذ على إدراك الهدف من الاستماع و الرغبة فيه سواء كان الهدف هو الاستماع أو الإجابة عن أسئلة معينة.

و هذا ما نجده في المدرسة القرآنية و في رياض الأطفال، حيث تساهمان في مساعدة الطفل غلى تكوين اتجاهات ايجابية نحو المناخ المدرسي و تنمية الدوافع الضرورية لعملية التعلّم مثل الرغبة في النجاح و اكتساب المعرفة كما تعملان على مساعدة الطفل على تحقيق النمو الانفعالي السّوي و تهيئة الظروف المناسبة للمحافظة على الصحة النفسية و العقلي.

[1]-إسماعيل موسى حميدي، الاستماع و أهميته في اللغة، مجلة: التربية و التعليم و البحث العلمي، العدد، 3019 -30/5/2010-21:58، ص16.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 – مهارة التحدّث:

تعد المحادثة مهارة من المهارات اللّغوية الأربعة و التي تمثل العنصر الثاني من عناصر الاتصال اللّغوي بين البشر فهي نشاط إنساني واقعي، و هو تحقيق فعلي حي لتلك الصورة المخزونة في ذهن الجماعة، حيث يقوم به فرد من أفراد الجماعة محققا من خلاله نشاطا إنسانيا.[1]

للتحدث منزلة متميزة بين فروع اللّغة فهو لم يكن معزولا و إنما هو الغاية من جميع فروعها، فدراسة النحو و الصرف تصونان النحو و القلم من الخط في ضبط البنية. و القراءة تزيد في ثروته اللغوية فضلا عن المعارف و الثقافات، و الآداب و النصوص منبعان من أجل الثروة اللغوية و رقي الأسلوب و الجادة في التحدث و التعبير و البلاغة و هي مطابقة الكلام.[2]

كما أنّه: "الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار و ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين و غالبا ما يقترن مع الاستماع في الموقف اللغوي"[3]، و منه فالتحدث "مهارة مركبة يسهم فيها إتقان اللّغة و القدرة على التلاعب بالأساليب و توظيفها و المرونة في تبديل مواقع الكلام و تغييرها و الانتقال بها من فكرة إلى أخرى فضلا عن القدرة على توظيف حركات الوجه و اليدين في أداء المعاني و توكيدها".[4]

---

[1]–أحمد كشك، اللغة و الكلام أبحاث في التداخل و التقريب ،د ط، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة (مصر)، 2004،ص10.

[2]– زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص67.

[3]–طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الطفل، ط1، دار الجوهرة للنشر و التوزيع، القاهرة (مصر)، 2015، ص250.

[4]–دليلة مصمودي، دور الفضائيات العربية في تنمية المهارات اللغوية للطفل الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان، مرقونة بقسم الآدب العربي، جامعة بسكرة(الجزائر)، 2007، ص69.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و منه تعد مرحلتي رياض الأطفال و المدارس القرآنية ذات أهمية للتنمية الشاملة لحواس الطفل، و قدراته و مهاراته و ميوله واتجاهاته بحيث يكتسب التحدث خاصّة اذ يحتل الصدارة في التعليم خاصّة في مرحلة الطفولة المبكّرة، فعندما تتم تنمية مهارات التحدث يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره و مشاعره واحتياجاته و يكتسب الكثير من المفردات و التراكيب اللّغوية.

- أهمية التحدث:

للتحدث أهميته المتمثلة في العديد من الجوانب و منها:

-تعتبر وسيلة رئيسية للتعليم و التعلم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللّحد و لا يمكن الاستغناء عنها فهي أداة الشرح و التوضيح و التحليل و التعليل و السؤال و الجواب.[1]

-تكمن في استثمار المخزون الذي اكتسبه الطفل و التعليم على رسمه على جهاز نطقه، فلا يكفي أن يتعلّم عشر مفردات دون ان يبدأ باستخدامها عمليا ضمن سياقها الصحيح في صناعة جمل و تراكيب.[2]

-التحدث وسيلة أساسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لذلك وجب على المؤسسات التربوية تدريب المعلمين على مهارات الكلام، و ممارسة الأنشطة المساعدة على التركيز و على كيفية نطق الأصوات و معرفة مخارجها، حيث تبدأ هذه العملية في المراحل الأولى من التعليم إذ أن "الاهتمام بنطق الحرف من منطقة وإشباع حروف اللّفظ من الناحية الصوتية من مخرجه، إنما هو أحكام لضبط الكلمة و إتقان أدائها.[3]

---

[1] -زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص 70.

[2]-نورة بن زرافة، حضور السمعي البصري في تعليميات اللغات ، مذكرة ماجستير جامعة السانية ،وهران الجزائر، 2008/2007، ص145.

[3]-أحمد عبد الغفار،الكلمة العربية ، كتاباتها و نطقها، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2006 ، ص145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-التحدث وسيلة للإقناع بين المتكلم و المخاطب.[1] بحيث نلمس أثرها في العملية التعليمية في جميع مراحلها و لا يمكن أن يستغني عنها المعلم و المتعلم في الشرح و التوضيح، و لهذا فالتحدث يؤدي إلى تنمية قدرة الدارس و يعمل على إكساب اللّغة لا تكتسب بالعزلة من الآخرين بل بالتفاعل معهم.

فالطفل في مرحلتي رياض الأطفال و المدارس القرآنية معظم ما يتلفظه تقليد و محاكاة لطريقة كلام غيره خصوصا معلمه لذا "ينبغي أن يكون متمكنا من أداء الأصوات أداءا صحيحا مفردة و مجتمعة، و لا يخلط بين صوت و آخر"[2] . فالمتكلم أو المتحدث يجب أن يكون النموذج الأمثل الذي يقتدي به و يحاكيه الآخرين خاصة الفئة و على المعلم أن يراعي شعور الطفل و تلبية رغبته في الكلام و الاستماع إليه، حتى يتمكن من استخدام اللّغة بثقة تامة

- طرائق تعليمها للطفل:

إن بداية الحياة التعليمية تتركز أساسا على التحدث و الكلام، فالمعلم أثناء تعليمه للتلاميذ يعتمد معهم التعبير الشفوي و ذلك قصد تعليمهم كيفية الكلام و التحدث بسلاسة و طلاقة دون خوف أو تردد. فكيف يكسب الأطفال لمهارة الكلام؟

يتم الكلام على التدريب أو التحدث من خلال[3]:

-الاعتماد المستمر للمعلم على أسلوب الحوار و المناقشة في معالجة كل دروس اللغة العربية، فالمعلم الواعي هو الذي يدرك أن منهج اللّغة العربية بكل فنونه و مهاراته و مجالاته فن التحدث أو التعبير الشفوي.

- الإجابة عن الأسئلة التي تدور في الصف و إدارة حوار حولها.

- سرد الحكايات و القصص الاجتماعية و إدارة نقاش حولها.

---

[1]- سعيد عبد الله لافي، التكامل بين التقنية و اللغة ،ص237

[2]كمال بشر، فن الكلام،دط، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة(مصر)، 2003، ص295.

[3]-علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– إلقاء الخطب و الكلمات عن مختلف المناسبات و الاحتفالات الدينية و الوطنية و التربوية.

– سرد الأخبار و الأحداث و التعليق عليها.

– إ دارة حوار حول برنامج إذاعي أو قصة متلفزة أو مسرح أو فيلم تسجيلي أو وثائقي.

فالأطفال إذن لا يمكن أن يتعلموا و يكتسبوا التحدث دون أن تتاح لهم فرصة، لذلك يجب استغلال جميع المواقف لجعل الطفل يتحدث و يعبر عنها، ومن خلال التدريب على التحدث كسرد القصص و الحكايات والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه، و تلاوة القران الكريم و الأناشيد، يتمكن الطفل من اكتساب مهارة الكلام و التحدث بكل حرية و طلاقة في أي موقف يصادفه.

و لما كان التلميذ في بداية حياته التعليمية يحتاج إلى التدريب على النطق السليم و التخلص من عيوب النطق، كان على المدرسة الاهتمام بتدريب الأطفال على التحدث لما في حياتهم اليومية من مواقف تتطلب التعبير عنها و التعليق عليها نظرا لأهمية التعبير في 25حياة الطفل اليومية و في حياته التعليمية خصوصا.

– أهداف التحدث:

تكمن أهداف التحدث في:

-اللّفظ الصحيح للكلمات و النطق السليم للحروف.

-يكسب مهارة ترتيب أفكاره ليفهم السامع معنى الكلام.

-يعبر الطفل عن حاجاته و مشاعره و مشاهداته و خبراته تعبيرا شفويا سليما.

-يدرك الفرق بين النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.[1]

[1]–هدى محمود الناشف،تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة،ط1ن دار الفكر، عمان الأردن، 2007، ص73.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-يقلد أصواتا مختلفة للطيور و الحيوانات التي في البيئة.

-أن يسرد قصة بسيطة لها بداية و نهاية و عقدة و حل.

-أن يبدي رأيه في مواقف معينة بالقبول أو الرفض أو الاستحسان.

-يعبر عن حاجاته بالكلام، و يتبادل الحديث مع زملائه أثناء اللّعب.

-يكوّن جملة تامّة، إجابة لسؤال أو تحقيقا لحاجة من حاجاته.

-يستخدم صيغة الماضي و صيغة المستقبل في جمل.

-يعبر عن صورة أو عدة صور بلغته.[1]

و هذا ما نجده في المدرسة القرآنية و روضة الأطفال اللّتين تقومان بتشجيع الطفل على التعبير بوضوح و الدّقة و الفهم و تشجعانه على تحسن نطقه واختفاء الكلام الطفيلي، و كل هذا يؤدي الى إفصاح الطفل عن حاجاته و خبراته و زيادة فهم لكلام الآخرين.

-أنواع التحدث:

ينقسم التحدث الى قسمين هما: [2]

أ -التحدث الوظيفي:

هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، و يكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة و قضاء الحاجات، و يتمثل ذلك في المحادثة و المناقشة و الاجتماعيات و البيع و الشراء، و إلقاء التعليمات و الإرشادات و المناظرات و المحاضرات و الندوات، و الخطب و الأخبار.

---

[1]-حسن شحاتة، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية ن القاهرة، 2015، ص49

[2]-نبيل عبد الهادي و آخرون، مهارات في اللغة و التفكير، ط3ن دار المسيرة، عمان (الأردن) ، 2009، ص178

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و لا يحتاج التحدث الوظيفي إلى استعداد خاص و لا يحتاج إلى أسلوب خاص، و هو يحقق المطالب المادية و الاجتماعية، و يمارسه المتكلم في حياته العملية و في الأسواق فضلا عن الوسائل الإعلامية المسموعة و المرئية.

ب- التحدث الإبداعي:

هو الذي يظهر المشاعر و يفصح عن العواطف و يترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة متينة السبك، مضبوطة نحويا و صرفيا، تنتقل إلى المستمعين و القارئين بطريقة شائقة فيها إثارة و أداء أدبي، بحيث يشارك المستمعين، أو القراء أو الكتاب أو المؤلف مشاركة وجدانية، و ينفعلون بانفعالاته العاطفية بالتذوق الشعري و النثري و القصصي، وحب الوطن.

و هذا اللّون ضروري للتأثير في الحياة العامّة بتحريك العواطف و إثارة المشاعر نحو اتجاه معين، و كم من كلمات معبرة كان لها وقع سحر في النفوس، و تجدر الإشارة إلى أن كلا النوعين، التحدث الوظيفي و التحدث الإبداعي لا ينفصلان عن بعضهما البعض انفصالا كليا، فهما يلتقيان. فالموقف التعبيري هو موقف وظيفي و تلحقه صفة إبداعية بدرجات متفاوتة.

- الأساليب المساعدة في تنمية مهارة التحدث:

يرى الباحثون أن هناك عددا من الأساليب المساعدة على تنمية مهارة التحدث لدى الطفل و من هذه الأساليب [1]:

-الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستثارة الطفل على التحدث، مثل المجسمات و النماذج و السجلات و النقاش حول ما تم عرضه.

[1] -إبراهيم محمد العموش ، اثر الدراما التعليمية في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية، لدى طلبة الصف السادس ، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير لكلية التربية ،جامعة الأردن، 2002، ص83.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تصميم مجموعة من التدريبات اللّغوية في الكتاب المقرر، لتنمية قدرة الطفل على نطق الأصوات و التمييز بشكل صحيح.

-إتاحة الفرص للطفل كي يتحدث عن نفسه و أسرته و بيئته و التغبير عمّا يشاهد من أشياء و أحداث.

-تكليف الطفل بترتيل بعض آيات القرآن الكريم.

-تدريب الطفل على الإجابة عن أسئلة معينة في حدود خبراته.

و يمكن أن يستخدم معلم الروضة أو معلم المدرسة القرآنية كل الأساليب و الوسائل التي تمكنه من تنمية مهارات التحدث لدى الطفل و مساعدته على تنمية الثقة بالنفس من خلال المواقف التعليمية التي تنمي لديه القدرة على التفكير المنطقي و على حل المشكلات، و تهيئة الفرص أمامه لاكتساب خبرات جديدة. و لهذا يعتبر التحدث من أهم ألوان النشاط اللّغوي و أكثرها استخداما.

3-مهارة القراءة:

القراءة هي بالإضافة إلى كونها معرفة الحروف و الكلمات و النطق بها نطقا صحيحان فهي كذلك "معرفة الأفكار و المعاني التي تشمل عليها المادة المقروءة، و فهمها جيدا ثم نقدها و التمييز بين التافه و المفيد، بحيث يدرك القارئ الضار منها و يستفيد منها الجيّد في إلقاء الأضواء على المشكلات التي تواجه المرء في حياته"[1] لأن القراءة تنمي ملكة التفكير لدى المتعلّم و تروّض لسانه على النطق الصحيح، و تضمن له نموا في مختلف الميادين و المجالات.

[1]-ينظر: محمود أحمد السيد ، شؤون لغوية، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان ، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1989م، ص148

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القراءة إذن عبارة "عن نشاط فكري عقلي يمتاز بما فيه من عمليات الفهم و الربط و الموازنة و الاختيار و التذكر و التنظيم و الاستنباط و التفكر"[1]. و هي عند "عبد العليم إبراهيم" " عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني"[2]. أما "حسن عبد الشافي" فيقول أنها "عملية عقلية يتفاعل القارئ معها فيفهم ما يقرأ أو ينقده و يستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات، و الانتفاع بها في المواقف الحيوية"[3].

و هي أيضا "عميلة عضلية عقلية انفعالية تشمل على تعرف الرموز المكتوبة، و النطق بها و فهمها و تذوقها و نقدها ، و حل المشكلات من خلالها و الاستماع للمادة المقروءة"[4] .

و لأهمية القراءة أنزل الله تعالى أوّل آية على رسوله الكروم تحمل كلمة اقرأ حيث قال فيها "**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِّي خَلَقَ، خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَق، اقْرَأْ وَ رَبّكَ الأَكرَم، الذِّي عَلَّمَ بالْقَلَم، عَلَّمَ الإْنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**". سورة العلق ،الآيات 1-5.

إن دور الروضة و المدرسة القرآنية تكاملي مع دور الأم، لأنهما تعملان على تعزيز مهارة القراءة و الكتابة لدى الطفل ما قبل المدرسة، حيث نجد أن الفروقات واضحة بين الطفل الذي توفر له فرصة الالتحاق بالروضة و المدرسة القرآنية و طفل آخر لم يلتحق و لعلّ أهم الملامح المميزة لطفل الروضة و المدرسة القرآنية في انه يقرا الحروف بطريقة

---

[1]-فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة (بين المهارة و الصعوبة) ، دار اليازوتى العلمية للنشر و التوزيع، عمان (الأردن)، دت، ص25.

[2]-فتحي دياب سبيتان ، أصول و طرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، 2010. ص98.

[3]-سعيد عبد الله لافي، القراءة و تنمية التفكير، ط1، عالم الكتب ، القاهرة(مصر)، 2006، ص12.

[4]-أحمد محمد المعتوق،الحصيلة اللّغوية، أهميتها،مصادرها،وسائل تنميتها،عالم المعرفة،ع212،المجلس الوطني للثقافة و الآداب،الكويت، 1991،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سليمة باستثناء بعض الحروف، كما أنه كثير التساؤل و يحب التعرف على محيطه، و يعتمد على تفكيره على الصور الحسية أكثر من المجردة.

و لهذا فان القراءة من العمليات التعليمية العضوية التي تحتاج إلى نضج واستعداد معين قبل تدريب الطفل على تعلمها. فهذا الاستعداد لا يتوقف على عامل النضج وحده، و لكن على بيئة الطفل و خبراته و محصوله اللغوي بجانب نضجه الجسمي و العقلي، و على هذا فانه لا يوجد سنّ محدد للبدء في عملية تعلم القراءة و ذلك لوجود فروق فردية بين الأطفال.

-أهمية القراءة:

-تعد القراءة إحدى أهم المهارات الأساسية إلى جانب الاستماع، و المحادثة و الكتابة، و تتجلى أهمية هذه المهارة في كونها تنمي قدرات الطفل و ميولاته، و ما تزال تلقب في بعض الدراسات ب "سيدة التدريس".

-تكفي القراءة أهمية أن ابتدأ الله سبحانه وتعالى بها قرانه العظيم في قوله "اقرأ باسم ربّك الذي خلق "وقسمه أيضا بالكتاب في قوله تعالى "والطور وكتاب مسطور" تزيد من الحصيلة اللغوية والكسب اللغوي عند الطفل من خلال تعلمه مفردات وتراكيب جديدة و ذلك في كافة مراحل طفولته

-تنتمي مدارك الطفل وخياله :فمن خلال القراءة يتعرف الطفل على كثير من الأشياء وينمو تفكيره وخياله

-تزيد من تحصيله الدراسي ،فقد أثبتت الدراسات أن الطفل الذي يقرا او يقرا له قبل دخوله المدرسة يكون معدل ذكائه أعلى من أقرانه الذين لم يقرأ لهم.

-تساعده على اكتساب متعة العلم، و القراءة فعندما يجد الطفل كتبا تناسب ميوله و تشبع هواياته فانه يبدأ بالاستمتاع بالقراءة و هذا يدفعه للمزيد من القراءة و الاكتساب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تساعد على نمو المهارات القرائية و الكتابية، حيث الارتباط الوثيق بين القراءة و الكتابة، فزيادة الحصيلة اللّغوية لدى الطفل تؤثر إيجابا على الكتابة و التعبير.

-تعزز من ثقة الطفل بنفسه و قدرته طبقا لزيادة حصيلته المعرفية و اللّغوية و تحسن مستواه الدراسي.

-مساعدة الأطفال على التخلص من أهم العيوب النطقية.

-يكتسب الطفل رصيدا لغويا يساعده على ممارسة القراءة الحقيقية في مرحلة التعليم اللاحقة[1] .

-طرق اكتسابها للطفل:

إن المعلم في هذه المرحلة ينتهج في تعليمه للقراءة عدة طرق أحيانا تأتي ثمارها و أحيانا أخرى تكون ناقصة و كل ذلك يتوقف على مدى اهتمام المعلم بهذا النشاط و خبراته الفنية، و من بين هذه الطرق أشهرها : [2]

1-طريقة التسمية القديمة:

تتمثل في إدراج الأحرف العربية (28 حرفا) في أوّل الكتاب أو على اللّوح مجتمعة و مرتبة و يقرأها التلميذ هكذا: أ. ب. ت... (تقرأ ، ألف. باء. تاء...).

غير أن هذه الطريقة فيها نوع من الصعوبة لأن الولد رغم قلة إدراكه يعجب من هذا التناقض الغريب في التسمية، و يتساءل كيف يمكن أن تؤلف أحرف : واو، قاف، فاء، كلمة واحدة تدعى (وقف). و مع ذلك فإنها تسهل عملية الإملاء.

2-طريقة التسمية الحديثة:

[1]-ينظر: احمد عبد الله احمد، فهيم مصطفى، الطفل و مشكلات القراءة ، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة (مصر)، 1984،ص31

[2]- أحمد مختار عضاضة ، التربية العلمية التطبيقية،ط3، مؤسسة الشرق الأوسط ، لبنان، 1962،ص248.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و هي تختلف عن السابقة كون الحرف ينطق حسب الصوت الذي يحدّثه مع الحركات الثلاث (الفتحة، الضمة، الكسرة). أو من أصوات اللين الثلاث (أ، و، ي) بهذا الشكل : ت، ت، ت) أو تا، تو، تي...

إن هذه الطريقة أحسن من سابقتها كونها تسهل تأليف الكلمات، و تعود التلاميذ القراءة حسب قيمة الأحرف الصوتية إلى أخره.

3-الطريقة الصوتية:

تتمثل في ذكر الصوت الذي يحدثه الحرف لمدة طويلة في انتظار وضع الحركة عليه هكذا : ففففف، سسسسس، زززززز لكن المشكل يكمن في أن الحروف العربية ليست كلها تتمتع بهذه الصفة، فهناك أحرف خرساء مثل: أ، ب، ت، ط، ض...

4-الطريقة الجمالية:

تتمثل في فصل مقاطع الكلمة و لفظ كل مقطع على حدا هكذا: ف...را...ش...ة، عن...ك...بو...ت، مس...ت...طي...ل.

و من الأحسن إرفاق الكلمات بصور فوقها أو بجانبها تسهيلا لقراءتها. إن المعلم يجب عليه الانتباه إلى وظيفة الكتاب كذلك، فهذا الأخير لابد أن يكون مقسما إلى حروف حسب ترتيبها الألفبائي، و أن يتعرف مع التلاميذ في كل حصة على حرف جديد تدور حوله القراءة و يسلط الضوء عليه أكثر.

و من خلال الخطوات و الطرائق المتبعة تنمي القدرات البصرية و السمعية للأطفال و تبحث فيهم الحركة و النشاط، و إنما تتفق مع ميول الصغار في أسلوب النطق و طريقتها. و لابد للمعلمة أن توفر للأطفال بعض الألعاب و التمرينات التي تزودهم بمهارات بصرية، و تزويدهم بخبرات تنمي قدرتهم على التحكم في عيونهم وفقا للألعاب المطلوبة و تمدهم بقدرة على التمييز الدقيق للتعامل مع الأحجام و الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الأطفال الذين لعبوا بألعاب في مرحلة الروضة و في المدرسة القرآنية تنشأ لديهم القدرة على تكييف عيونهم بحيث يستطيعون التطلع إلى الأشياء عن قرب و كذلك النشاط الذي يتطلب تنسيق اليد مع العين في حركات تستهدف الانتباه إلى الأشياء القريبة.

-أهداف القراءة:

للقراءة أهداف عديدة منها[1]:

-النطق الصحيح للأصوات و الحروف

-إدراك حدود الكلمات و الجمل

-أن يكسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة و الاستقبال بالقراءة و القدرة على تحصيل المعاني و إحسان الوقوف عند اكتمال المعنى.

-التدريب على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأه.

-توسيع خبرات المتعلم و إشباع حاجاته و ميوله.

-تنمية الثروة اللغوية بالألفاظ و المعاني و التراكيب الجديدة و المبتكرة.

-التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلا، المختلفة لفظا.

-التمكين من قراءة آيات و سور من القران الكريم قراءة صحيحة.

- القدرة على التمييز بين الأصوات و الحروف الهجائية كلها، واستخدامها في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها.

[1]-علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الاردن، 2004، ص81-82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-اكتساب المتعلم ذخيرة مناسبة من الألفاظ و التراكيب التي يرقى بها تعبيره و يصح أسلوبه الشفهي و الكتابي.

-اكتساب المتعلم حب القراءة و الميل إليها حتى تصبح هواية من هواياته يعتمد عليها في تحصيل الثقافة زيادة على كونها طريقة محببة للتسلية و المتعة.

- أنواع القراءة:

إن المهتمين بالقراءة ركزوا كثيرا على إبراز طريقة أدائها و على قدراتها المختلفة من قارئ إلى آخر، و لهذا فالقراءة تنقسم من حيث الأداء إلى:

أ-القراءة الصامتة:

تتمثل هذه القراءة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية و إدراك مدلولاتها و معانيها في ذهن القارئ دون صمت أي تحريك شفاه كما حددها بزويل بقوله "هي عملية ربط النماذج المكتوبة و الفهم" و كان إيما أحد الرواد الأوائل في تطبيقها واستعمالها، لقد بدأت القراءة الصامتة وسيلة ناجحة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية[1].

كما أنها استقبال الرموز المطبوعة و إعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة و تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق[2].

---

[1]-محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه و تطبيقاته، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص293.

[2]-ينظر، زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية(الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) المعرفة الجامعية، مصر، ص 116

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و هي أيضا عبارة عن :"استقبال الرموز المطبوعة، و إدراك معانيها في حدود خبرات القارئ ووفقا لتفاعلاته مع المادة المقروءة، و في القراءة الصامتة تلتقط العين الرموز المكتوبة و العقل يترجمها، و لا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها و لا تحريك للسان أو الشفتين"[1].

و من خلال هذه التّعاريف فإن القراءة الصامتة عبارة عن اتحاد البصر و العقل و غياب الصوت، كما أنها تعتبر أول ما يبدأ به التلميذ درس القراءة، و هذا ما ركزت عليه المدرسة القرآنية و الروضة اللتان لهما الدور الفعال في توجيه المعلمة التلاميذ على القراءة الصامتة حتى يتمكن من استحضار معنى الكلمات و كيفية نطقها بكل سهولة و سلاسة و دقة.

و لهذا فان القراءة الصامتة عند الطفل عبارة عن نشاط ذهني تمكنه من التعرف على أشكال الحروف و أسمائها و قراءة الكلمات و فهم مدلولها.

- مميزاتها:

-تسمح للذهن بان ينشغل بالمعاني و تحليلها و فهم الأفكار واستيعاب المضمون.

-توفر جوا من الهدوء يساعد على استيعاب المعاني و ترسيخها.

-توفر الكثير من الجهد، الوقت، الهدوء و تعلم القارئ الاعتماد على النفس في الفهم.

-تيسر الحصول على المعارف و تزويد المتعلم بالخبرات و تزويد من حصيلته اللّغوية و الفكرية.

ب- القراءة الجهرية:

تختلف عن الصامتة في أمر واحد، هو الصوت و من ثم استخدام جهاز النطق " فالقراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه أو الذي حفظه

[1]-ينظر: مصطفى حركات ، الكتابة و القراءة و قضايا الخط، دط، دار الآفاق ، الجزائر ، دت، ص14

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورة صوتية، و يكون التواصل في غالب الأحياء جماعيا"[1] . و هي أيضا نطق الكلام بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق و سلامة الكلمات و إخراج الحروف من مخارجها و تمثيل المعنى[2]. فهي تمثل قدرة القارئ على ترجمة الرموز المكتوبة على شكل ألفاظ منطوقة فيستوعب و يفهم ما يقرأ و ينقله إلى المستمع مستعينا بجهازه الصوتي.

كما أنها "التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين و ترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعظاء النطق استخداما سليما"[3] .

و لهذا نجد أنها تحتل الصدارة في مجال تعليم اللغة، ذلك لأنها العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية الى الألفاظ المنطوقة و الأصوات المسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى[4].

- **مميزاتها:**

-رؤية الكلمات المكتوبة أو المطبوعة، و هذه مهمة البصر و الجهاز العصبي.

-النطق بهذه الرموز المكتوبة أو المطبوعة و هذه مهمة جهاز النطق و حاسة السمع.

-إدراك المتعلم لمعنى الكلمات منفردة و مجتمعة و التمييز بينها.

-انفعال المتعلم و مدى تأثيره بما يقرأ.

-تساعد التلاميذ بين الربط بين ما هو مسموع و ما هو مكتوب في الحياة اليومية.

و لهذا فالقراءة مهمة و لو كانت بشكل بسيط كتدريب الطفل على ترديد الكلمات أو كان يقرؤوا له قصص أو تعريفه على أسماء الحيوانات و الأشكال و النباتات و تسميتها له، كل هذا يساهم و يساعد في تنمية ذكائه و قدراته العقلية، كما أن القراءة في المدرسة القرآنية

---

[1]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ، مناهجها، و طرق تدريسها، ص116.

[2]– سعيد عبد الله لافي، القراءة و تنمية التفكير، ص16.

[3]– طه حسين الدليمي و آخرون، اللغة العربية، مناهجها، و طرائق تدريسها، ص106

[4]–فهيم مصطفى، مهارات القراءة قياس و تقويم، دط، الدار العربية للكتاب، 1998،ص147

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدرب الطفل على قراءة الحروف و حفظ السور و تعلم الصلاة و الانضباط و هذا يسهل للطفل الاختلاط بغيره و يؤهله للمدرسة.

كما تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين3-6، لأن مهمة رياض الأطفال تكمن في تعليم الأطفال مبادئ الحياة و تعمل على إبراز مواهبهم و قدراتهم و توجيههم و تأهيلهم للحياة المدرسية.

- **الأساليب المساعدة على تنمية مهارة القراءة:**

من أهم الأساليب التي تعمل على تنشيط واهتمام التلاميذ بمجالات القراءة المتنوعة نجد:

-تحفيز التلاميذ على القراءة الجادة و المثمرة.

-عقد جلسات للاستماع إلى ثمرة القراءة المتميزة.

-استشارة إذاعة المدرسة للتعريف بأهمية القراءة.[1]

-تنويع الطرائق أثناء القراءة.

-ربط دروس القراءة بفروع اللغة العربية من نحو،تعبير و إملاء وغيرها حتى يشعر التلميذ بوحدة اللغة وتكاملها وبأهمية القراءة و قيمتها.

-البعد عن الاستهتار أثناء قراءة التلميذ بل القيام بتصويب أخطائهم وتشجيعهم على تحاشيها.

-تشجيع التلاميذ على الانخراط في ألوان النشاط اللغوي خارج الصف كالإذاعة المدرسية والصحف والمجالات الأدبية.

-الوقوف على أخطاء التلاميذ و طلب منه أن يصحح خطأه ،وان لم يستطيع يطلب من زميله ذلك، وألا يعتمد دوما على انه المصحح الوحيد .

[1]-فهيم مصطفى، مهارات القراءة قياس و تقويم، دط، الدار العربية للكتاب، 1998، ص146،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية المناسبة لدرس القراءة كالرسوم والصور و الأفلام ،مما يسهل تحقيق أهداف الدرس.

-الاهتمام بتدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها.[1]

ومن هنا فان مرحلتي الروضة والمدرسة القرآنية تعملان على تنمية المهارات اللغوية الأساسية وفي مقدمتها تنمية القدرة على التعبير اللفظي واكتساب المهارات التمهيدية لعملية القراءة في حدودها ما سمح به قدرات الطفل وإمكانياته واستعداده.

4- الكتابة:

تطلق الكتابة على العلم ،ومنه قوله تعالى :"**أَمْ عِنْدَهُمْ الغَيبَ فَهُمْ يَكْتُبُونْ**" -سورة الطور، الآية 41.

تعتبر الكتابة تمثيلا للغة المنطوقة في شكل رموز خطية، كما أنها نظام تواصلي ثان بعد اللغة المنطوقة والكتابة نشاط متكامل مبني على جانبين :

الجانب الآلي : ويعني قدرة المتعلم على التحكم في العضلات الصغيرة الموجودة في أطراف الأصابع والتحرك بدقة في رسم أشكال الحروف مراعيا في ذلك اتساق حروف الكلمات وحجمها وإتباع السطر عند الكتابة .

الجانب الفكري :وهو قدرة التمييز بين الحروف الهجائية واحترام أوضاع رسمها في الكلمات ، ولأجل ذلك يجب أن يكون الطفل أو المتعلم متحكما بقواعد الخط و الإملاء [2].

يقصد بالكتابة رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح ، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها .[1]

---

[2]-زقوت،محمد شحاتة، المرشد في تدريس اللّغة العربية،ط2،الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين،1991، ص122 123.

[2]-وهيبة العايب،التربية التحضيرية فى المدرسة القرآنية و تأثيرها على مهارتي القراءة و الكتابة،دراسة وصفية مقارنة،رسالة الماجستير، الدراسات اللّغوية التطبيقية،مرقونة بجامعة يوسف بن حدة، الجزائر2005/2004 ص58 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أنها : عملية الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع ، وهي أيضا إبداعية إنشائية ،إذ كانت ناتجة عن وجدان الكاتب وعواطفه وانفعالاته [2]. و الإضافة إلى أنها : جزء من النشاط الإنساني ، لا يمكن للحياة أن تأخذ صورتها الصحيحة إلا بها، وهي تزيد من كونها نشاطا خارجي يظهر على الورق بأنها حركية تدور داخل النفس تتموج مع الوجدان وتحكمها العاطفة ويقف معها العقل منظما و موجها .[3]

وهنا نجد دور الروضة و المدرسة القرآنية يقوم على توفير خبرات للطفل على النمو المعرفي و العقلي و تنمية المهارات الخاصة بعملية القراءة والكتابة وإثراء المحصول اللغوي للطفل عن طريق التحدث والحوار بالإضافة إلى تحفيزهم على عملية التعليم من خلال الأنشطة المقدمة وبناء شخصية الطفل .

- أهمية الكتابة :

للكتابة أهمية عديدة منها [4]:

-تطوير المتعلم على الدقة و النظام و قدرة الملاحظة و الترتيب و النظافة.

-تدريب الأطفال على كتابة الكلمات الصحيحة و تثبيت صورها في أذهانهم.

-تمرس الحواس للكتابة على الإجادة و الإتقان، و هذه الحواس هي الأذن التي تسمع ما يملى و اليد التي تكتبه و العين التي تلاحظ أشكال الحروف و تميز بينها.

---

[1]- محمد رجب النجار و آخرون ، الكتابة العربية ، مهاراتها و فنونها، دط، دار العروبة للنشر و التوزيع ، الكويت، 2001، ص10.

[2]- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ، مستوياتها صعوباتها، ص189.

[3]- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية، ط2ن المسيرة للنشر و التوزيع، عمان(الأردن)، 2009، ص204.

[4]- نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس، العجيلات، جامعة الزاوية (ليبيا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-توسيع خبرات الأطفال اللغوية و إكسابهم مهارات جديدة باستعمال علامات الترقيم في مواضعها.

-تمرينهم على الكتابة في سرعة ووضوح وإتقان.

-اختبار مهارة المتعلمين في الكتابة، و الوقوف على مواضع الضعف لمعالجتها.

-تعويدهم على الإنصات و حسن الاستماع و الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة و الدقة في إمساك القلم.

-اكتساب المتعلمين لعادات حسنة كالنظام و النظافة و المثابرة و المحاكاة و القدرة على أداء أنشطة ممتعة نافعة مما يزيد من تزويدهم بالثقافة و التذوق الفني و حسن التعبير و الأداء للكتابات الخطية

و هذا ما تسعى إليه الروضة و المدارس القرآنية بحيث تقومان بتدريب الطفل على الإصغاء الجيد و النطق الواضح السليم و على التعبير الشفهي حول فكرة معينة بالإضافة إلى التعبير عما يجول في نفسه من مشاعر و أفكار و الحوار و المناقشة و إبداء الرأي عن طريق الكتابة و كل هذا من اجل تنمية مفردات الطفل اللغوية.

- طرق اكتسابها للطفل:

من الضروري أن يكتسب الطفل قبل دخوله إلى المدرسة على الأقل القدرة على تمييز الحروف الهجائية مما له فائدة في تمكين الطفل من إجادة الكتابة بتلقائية بعد مروره بمراحل قاعدية مساعدة و منمية لمهارة الكتابة عند الطفل و تبرر تينا بروس هذه الضرورة في قولها:"الأمر يصبح جد خطير حين يدخل الطفل المدرسة و هو في سنّ الخامسة، و نحن نعلم أنه لا يمكن كتابة حرف واحد من اسمه، و مع ذلك نعتقد أنه سيتعلم ذلك عن طريق النسخ أو النقل الحرفي أو باستخدام طريقة الشف طبق الأصل: فالمسافة بين النسخ الحرفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طبق الأصل و بين الكتابة التلقائية للطفل كبيرة كتلك المسافة بين الرسم باستخدام الورق الشفاف و بين الرسم التلقائي"[1].

إن التشبيه الذي قدمته "تينا بروس" يبرز أن الطفل غير المتمكن من الكتابة سيختصر المراحل للوصول إلى مستوى أقرانه و قد لا يحقق الغاية، فالكتابة تتجاوز مرحلة النسخ إلى التعبير عن وظائف مختلفة نفسية واجتماعية و لغوية، فسيكون من الأحسن أن يحس الطفل بلذّة الكتابة عند كتابته أحرف اسمه أو تاريخ ميلاده، بدلا من رسم الحروف دون الإحساس بما يفعله.

و لهذا تعد مرحلة رياض الأطفال و المدرسة القرآنية السباقتين إلى إعداد و تهيئة بالنسبة لحياة الطفل الدراسية المقبلة فتوفران الجوّ الملائم، بحيث تؤديان دورا مهما في تهيئة الطفل للكتابة، و في زيادة ثروته اللّغوية واتساع مداركه، كما أن الخبرات و الفرص التي تتهيأ للأطفال قبل دخوله المدرسة الابتدائية تساهم في تطور لغتهم و زيادة مفرداتهم، بالإضافة إلى إسهامهما في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

- أهداف الكتابة:

للكتابة أهداف عديدة منها:[2]

-تنمية مهارات كتابية عند التلاميذ بتعويدهم الكتابة بسرعة معقولة، على ألا يكون ذلك على حساب الكتابة الصحيحة.

-تنمية الثروة اللّغوية عند التلاميذ و توسيع خبراتهم.

-تعويد الأطفال الكتابة الجميلة، و نعني بها الكتابة بخط مقروء.

---

[1]- تينا بروس، أسس التعليم في الطفولة المبكرة، ترجمة ممدوحة محمد سلامة، إشراف كاميليا عبد الفتاح، ط1، دار الشروق ، القاهرة(مصر) 1992،ص106. نقلا عن: وهيبة العايب، التربية الحضيرية في المدرسة القرآنية و تأثيرها في مهارتي القراءة و الكتابة ،ص 86-87.

[2]- جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة، دار صفاء للنشر و التوزيع،ط1، الأردن، 2005، ص188.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا و بيان مواضع تلك العلامات.

-تمكين الأطفال من التعبير عما لديهم من أفكار.

-تعويد الأطفال الجلوس الصحيح أثناء الكتابة.

-تمكين الأطفال من نقل الكلمات بصورة صحيحة.

-تمرين عضلات التلاميذ و خاصة اليد.

-يكون قادرا على التعبير عن نفسه بثقة تامة ضمن مواقف تعبيرية مختلفة.

من خلال كل هذا فان للروضة و المدرسة القرآنية الزيادة في تطوير و تنمية الثروة اللغوية عند الطفل، بحيث تساهم الروضة في استخدام الطفل الضمائر (أنا، أنت، ياء المتكلم...) استخداما سليما، يعرف صيغة الجمع و كيفية توظيفها داخل الجمل، و المدرسة القرآنية تساهم أيضا في تعليم الأطفال الكتابة في اللّوح دون أخطاء إملائية و تحفيظ القرآن الكريم و تعليم مبادئ الكتابة من رسم الحروف و تعليم كتابة الحروف العربية بحركتها نطقا و رسما بالإضافة إلى كتابة الأرقام على اللوح ثم على الكراس، و تساهم في تنمية الجانب الفني لدى الطفل من خلال التلوين و الرسم و الأشغال اليدوية.

- مراحل تعليم الكتابة عند الطفل:

يتطلب تعليم مهارة الكتابة للأطفال استعدادا كاملا ونضجا عقليا وعصبيا و جسميا حتى يتمكن من مسك القلم والبدء فيها تدريجيا متبعا المراحل التالية[1] :

1-ما قبل المدرسة:

وهي عبارة عن رسم تصويري لما اختزنه الطفل في ذهنه ثم يحاول وضعها على الجدران أو الأوراق وهي مجرد شخبطة غير واضحة والتي تعتبر بداية تعلم الكتابة كما يكون

[1]- طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة، ص156

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نمو الطفل في هذه المرحل عير مكتمل مما يسبب بعض الصعوبات في مسك القلم و السير به.

2-مرحلة التخطيط التلقائي:

يحاول الطفل إظهار حاجته و ما يخالجه في نفسه، و نقلها للآخرين كتابيا حيث يتطور التخطيط غير المنتظم إلى خطوط منتظمة قابلة للقراءة.

و قد قسم (فالون) النشاط التخطيطي إلى ثلاث مستويات، يتمثل أولها في المستوى الحركي التي تكون تخطيط الطفل موافقة لحركة يده و العين قادرة على متابعة اتجاه سير القلم أثناء الكتابة، أما الثاني فيتمثل في المستوى الإدراكي حيث نجد كتابته في هذه المرحلة تخرج من المساحة المخصصة لكتابة الحروف و عينه هي المسيرة لها، لذا تكون كتاباته مقيدة و يتمثل المستوى الأخير في المستوى التصويري حيث يقوم بتقليد بعض الحروف التي يراها أمامه على ورقة بيضاء بالاعتماد على ألوان مختلفة ليوضح مكونات الكلمة.

3-مرحلة المحاكاة عن بعد:

يقوم الطفل بنقل بعض الحروف أو الكلمات التي وقع عليها بصره سواء كانت من السبورة أو البطاقات المعلقة، و رغم الأخطاء التي يقع غليها أثناء ذلك إلا انه يعتمد على التفكير في رسم مختلف الأشكال.

- الأساليب المساعدة على تنمية مهارة الكتابة:

إن الأساليب المساعدة كثيرة منها: [1]

-وضع مشروع لإصلاح الكتابة العربية و ذلك ما يجب على المثقفين أن يتفطنوا إليه مثلما فعل "عبد الرحمان الحاج صالح" و ذلك عندما تطرح إلى الحلول و الوسائل لتحقيق الغرض المنشود إليه.

[1]- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث دراسات في اللسانيات العربية، ط1، موفم للنشر الجزائر، 2007، ص145

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-اللجوء إلى النظام الخطي اللاتيني لزيادة بعض الحروف العربية أو زيادة حروف مبدعة .

-لابد من الحلبة الصحيحة و الإمساك بالقلم ليتم له التركيز على الفكرة و سلامة الخط و جودته.

-التناسق في الكتابة و التناغم مع السطور و عدم ميل الخطوط و الابتعاد عن الأخطاء اللّغوية و الصرفية و الإملائية مع وضوح الخط.

من خلال ما سبق فان المدرسة القرآنية و الروضة تساهمان في تعليم الطفل كتابة الحروف والأرقام بشكل واضح ، كما تساهمان في تدريب الطفل على الإمساك بالقلم من أجل محاولة كتابة الحروف والأرقام، فمحاولة الطفل الكتابة على السبورة تزيد من حبه للتعليم و تعزز ثقته بنفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

مقارنة بين الروضة والمدرسة القرآنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: الإجراءات المنهجية

1-مجالات الدراسة

أ-المجال المكاني

المجال المكاني لهذه الدراسة هو روضة في منطقة خراطة بولاية بجاية، و التي تم اختيارها على أساس قربها من مكان الإقامة و المدرسة القرآنية في منطقة أجيوان بخراطة، و قسم تابع للمسجد أبو بكر الصديق خراطة.

ب-المجال الزمني

يبدأ المجال الزمني من يوم الشروع في هذه الدراسة إلى غاية انتهائها، من الجانب النظري حتى الجانب الميداني، و الذي يتم على مرحلتين:

الدراسة النظرية: هي من الناحية المنهجية مرحلة أولية قبل التطرق للدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي، و الهدف من هذه المرحلة هو اختيار الأدوات المستخدمة في الدراسة، كما تساعد على جمع المعطيات الضرورية، بحيث كانت الدراسة الاستطلاعية منذ بداية مارس 2018 لتحديد عينات الدراسة و معرفة إمكانية تطبيق الدراسة الميدانية المتمثلة في بعض المدارس القرآنية و الروضة.

ثم المرحلة التطبيقية: التي تم فيها توزيع الاستبيانات على المعلمين 2018/05/15 إلى غاية 2018/05/17.

2-المنهج

هو الطريق العلمي الذي يسلكه الباحث في تقصيه الحقائق العلمية، كما انه عبارة عن مجموعة من المعطيات و الخطوات التي يتبعها بغية تحقيق بحثه، و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق، و يساعد الباحث على ضبط أبعاد و مساعي أسئلة و فرضيات البحث.[1]

[1]-رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ديوان المطبوعات الجامعية، ط3،دار الكتاب الحديث، 2004، ص176.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و لأن الموضوع دراسة ميدانية للروضة و المدارس القرآنية فان المنهج المقارن هو الأنسب للدراسة، إذ يقوم على تتبع الاختلاف و التشابه بين المدرستين.

3- أدوات جمع البيانات

انطلاقا من موضوع الدراسة، المكتسبات القبلية، أهميتها و آثارها في تنمية المهارات اللغوية، ثم إتباع أداة الدراسة المتمثلة في:

1-الاستمارة

هي وسيلة للدخول في الاتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة، و بهدف استخلاص السلوكات انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها، كما أنها تعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل آراء الأفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة، و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقاربات رقمية[1]، كما تعد شكل من أشكال البحث، تستخدم فيها مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين و عادة ما يستخدم الاستبيان عندما يكون المجيب متعلما.

و يمكن القول أن الاستمارة هي أداة منهجية تسمح لنا بجمع البيانات حول الموضوع المراد دراسته كما أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموزعة حسب المحاور الخاصة و الأهداف المسطرة من طرف الباحث و المبحوث يكتفي بالرد المباشر[2].

و تم الاعتماد عليها من خلال توزيعها على معلمي المدرسة القرآنية و الروضة و هذا بعد تعريض الاستمارة قبل توزيعها على الأستاذ المشرف و تعديلها حسب رأيه و ملاحظته، بحيث احتوت على أربع محاور أساسية.

---

[1] -موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، تدريبات علمية ، ، دط، دار القصبة للنشر الجزائر ، 2006، ص204 ،

[2]- جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي، ، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر 2013، ص179.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-المقابلة

هي محادثة موجهة بين الباحث أو شخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من اجل تحقيق أهداف الدراسة.[1]

و هي طريقة يتمكن بها من تحقيق أهداف الدراسة عن طريق تبادل المعلومات الوافية بالغرض الدراسي مع المبحوث و هي مهمة فن التشخيص الذي على أساسه توضح الخطة العلاجية، كما أنها إحدى وسائل التشخيص ذاته و العلاج.[2]

إذن المقابلة تحدث بين شخصين يلعبان دورين اجتماعيين مختلفين، دور المقابل الذي يريد تحقيق المقابلة و دور المبحوث الذي يقع عليه البحث، أو المقابل بالمعلومات التي يحتاجها البحث و عليه يمكن القول بان المقابلة هي تلك التقنية التي يلجأ إليها الباحث قصد جمع المعلومات و البيانات، و يتم هذا في ظل اللقاء المباشر بين كل من المقابل و المبحوث[3]

و تم الاعتماد عليها من خلال مقابلة بعض المعلمات في المدرسة القرآنية و الروضة، و محاورتهم حول المهارات المعرفية عند التلاميذ و كيفية مساهمة التعليم قبل المدرسة في نمو هذه المهارات.

1-الأساليب الإحصائية

بعد جمع للمادة النظرية و حصول على بيانات من المبحوثين عن طريق الاستمارة أردنا ترجمة هذه البيانات في أرقام دقيقة لكي يسهل علينا تقديم تحليل مقارن و قد تمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

---

[1]- ربحي مصطفى عليان، منهج و أساليب البحث العلمية النظرية و التطبيقية ،دط، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن،2000، ص102.

[2]- جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي، ص169

[3]- ربحي مصطفى عليان، منهج و أساليب البحث العلمية النظرية و التطبيقية، ص145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ-الجداول الإحصائية

و هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تلخيص المعلومات لعدد يسهل التعرف على المعطيات و توضيح نتائج الدراسة.[1]

أ-النسب المئوية:[2]

و هي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تفسير و عرض نتائج الاستمارة، حيث نقوم بعملية ضرب التكرار في 100، و تقسيمه على المجموع الكلي للتكرارات كما يلي:

النسبة المئوية = التكرار *100/ مجموع التكرارات

الجدول رقم 1: جنس المعلمين

التكرار / الجنس	العدد	النسبة
ذكر	**%0**	**%0**
أنثى	**%4**	**%100**
المجموع	**%4**	**%100**

تبين بيانات رقم 1 الخاصة بجنس المعلمين، إلى أن معظم المعلمين من الإناث و هذا ما تشير إليه النسب المئوية 100%، و تمثلت البقية في الذكور و ذلك بنسبة 0% ، و هذا راجع إلى أن نسبة الإناث في المجتمع الجزائري أكثر من الذكور، و أيضا رغبة الإناث لمهنة التعليم.

[1]- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ص 290 وما بعدها.

[2]- فتحي عبد العزيز أبو راضي، الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، القاهرة، 1997، ص140.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 2: عدد التلاميذ

التكرار / عدد التلاميذ	العدد	النسبة
تلاميذ الروضة	%37	%52.11
تلاميذ المدرسة القرآنية	%34	%47.88
المجموع	%71	%99.99

توضح بيانات الجدول رقم 2 الخاصة بعدد التلاميذ المتمدرسين في الروضة و المدرسة القرآنية، و الذين خضعوا للروضة بنسبة 52.11 تلميذ في المقابل تلاميذ المدرسة القرآنية 47.88 و هذا راجع لاهتمام الأولياء بالروضة أكثر من التعليم القرآني، إلى جانب تراجع في الاهتمام بالتعليم القرآني سواء من جانب المدرسين أو من جانب اهتمام الأهالي بتعليم أطفالهم، هذا النوع من التعليم قبل المدرسة.

عرض و تحليل و تفسير التساؤل الأول

عرض مهارة الاستماع

الجدول رقم 3: يوضح ملاحظة المعلم للتلميذ أثناء شرحه للدرس.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذالمدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ينتبهون اليك	8	61	%4	%33
لا ينتبهون	2	15	%1	%8
يرددون معك	1	8	%7	%58
المجموع	13	84	%12	%99

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انطلاقا من الجدول رقم 3 الذي يوضح ملاحظة المعلم للتلميذ أثناء شرحه للدرس، إن تلاميذ الروضة ينتبهون بنسبة 61% أما تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 33% ،والذين يرددون معه أثناء شرحه للدرس فقد كان تلاميذ الروضة بنسبة 8% وتلاميذ المدرسة القرآنية 58% .وهناك بعض بعض تلاميذ المدرسة القرآنية الذين لا ينتبهون بنسبة 8% وتلاميذ الروضة بنسبة 15% ،وهذا يعني إن كليهما ينتبه إلى المعلم أثناء شرحه للدرس ،ويختلفون في أن تلاميذ المدرسة القرآنية يرددون كل ما يقوله المعلم لهم لأن ترديد الكلام يساعد في سرعة تخزين المعلومة و حفظها ، وخاصة ما يتعلق بتحفيظهم القران الكريم ،عكس تلاميذ الروضة ،وهنا نلاحظ إن كلا تلاميذ المدرستين يتشابهون في مستوى الانتباه إلى المعلم و يختلفون في ترديد الكلام معه .

الجدول رقم 4: التلاميذ الذين ينتبهون لشرح المعلم.

التلاميذ	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المجموع	12	%92	6	%46

أولا قامت بيانات الجدول رقم 4 الذي يوضح التلاميذ الذين ينتبهون لشرح المعلم، إلا أن أكثر التلاميذ انتباها هم تلاميذ الروضة بنسبة 92% في مقابل تلاميذ التعليم القرآني 46% و هو ما يوضح أن تلاميذ الروضة أكثر انتباها من تلاميذ المدرسة القرآنية، لأنهم تم تحفيزهم على الانتماء لكل ما يدور داخل حجرات الدراسة من حركات و أفعال و أقوال تصدر من المعلم عكس تلاميذ المدرسة القرآنية الذين لا يتم تحفيزهم بالشكل الكافي لإثارة انتباههم و تشويقهم للاستماع إلى المعلم، و هذا يتحقق من خلال تنمية مهارة الاستماع لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 5: التلاميذ الذين يطلبون إعادة الشرح من المعلم.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذالمدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا	8	%80	8	%72
أحيانا	1	%10	2	%18
نعم	1	%10	1	%9
المجموع	10	%100	11	%99

من خلال الجدول رقم5 الذي يبين التلاميذ الذين يطلبون إعادة الشرح من المعلم، إن معظم التلاميذ لا يطلبون ذلك بنسبة 80% لتلاميذ الروضة أما تلاميذ المدرسة القرآنية فبنسبة 72% أما الذين يطلبون ذلك فبنسبة 10% لتلاميذ الروضة و 9% لتلاميذ المدرسة القرآنية في حين الذين يطلبون أحيانا إعادة الشرح هم تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 18% و 10% لتلاميذ الروضة و هذا يعني أن تلاميذ المدرستين يطلبون أحيانا و ذلك راجع إلى ملائمة نموهم العقلي و مستواهم الاستيعابي و بالتالي فكليهما يتشابهون في طلب إعادة الشرح من المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 6: يوضح ما الذي يفضل التلاميذ الاستماع إليه.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ االمدرسة االقرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
القصة	7	%50	7	%41
القرآن	1	%7	6	%35
الأناشيد	6	%42	0	%0
الأدعية	0	%0	4	%23
المجموع	14	%99	17	%99

تشير بيانات الجدول رقم 6 الذي يوضح يوّضح ما الذي يفضل التلاميذ الاستماع إليه إلى أن غالبية تلاميذ تعليم الروضة يفضلون سماع القصص بنسبة 50% و أيضا تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 41% و سماع القران بنسبة 35% عكس تلاميذ الروضة بنسبة 7% و كذلك الأناشيد في مقابل تلاميذ الروضة بنسبة 42% عكس تلاميذ التعليم القرآني الذي ينعدم عندهم ذلك و الأدعية يفضلها تلاميذ التعليم القرآني وانعدامها عند تلاميذ الروضة بنسبة 0% و هذا ما يبين دور الأنشطة التي تقدم للتلميذ المؤسسات ، إذ نلاحظ أن كليهما يختلفون في الاستماع لما يفضلونه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 7: التلاميذ الأكثر اهتماما لما يقوله المعلم.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذالمدرسة القرانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يهتمون كلهم	2	%28	1	%16
أحيانا	5	%71	5	%83
المجموع	7	%99	6	%99

انطلاقا من بيانات الجدول رقم 7 الذي يوضح التلاميذ الأكثر اهتماما لما يقوله المعلم، إن تلاميذ الروضة (الكل) بنسبة 28% في مقابل تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 16% ، إذ نلاحظ إن بعضهم فقط من يهتم بنسبة 71% لتلاميذ الروضة و 83% لتلاميذ المدرسة القرآنية.

الجدول رقم8: مستوى الاستماع عند التلاميذ

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذالمدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مستمر	3	%25	3	%27
متذبذب	8	%66	8	%72
منعدم	1	%8	0	%0
المجموع	12	%99	11	%99

توضح بيانات الجدول رقم8 الذي يبين مستوى الاستماع عند التلاميذ إن معظم تلاميذ المدرسة القرنية متذبذب بنسبة 72% و كذلك تلاميذ الروضة بنسبة 66% بينما إن مستواهم في الاستماع مستمر بنسبة 25% بالنسبة لتلاميذ الروضة و 27% لتلاميذ المدرسة القرآنية و منعدم عند تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 0% و 8% لتلاميذ الروضة، كما إن استمرارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استماع تلاميذ المدرسة القرآنية لكلام المعلم يعود إلى تعودهم إلى الاستماع أكثر أثناء الشرح و تركيزهم كان منصب أكثر على الاستماع لان مهارة القراءة و الكتابة لا تحققان لا من خلال تنمية مهارة الاستماع واكتسابها للتلميذ عكس تلاميذ الروضة الذي كان استماعهم غير مستقر لأنه يعود إلى عدم الاهتمام و التركيز من طرف المعلم و بالتالي نلاحظ عند كليهما إنهما مختلفان في مستوى الاستماع للمعلم و شرحه.

ثانيا: عرض و تحليل و تفسير التساؤل الثاني

عرض مهارة الكتابة:

الجدول رقم 9: تقييم كتابة التلاميذ للحروف.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيدة	2	%15.3	3	%25
حسنة	7	%53.86	8	%66.66
سيئة	4	%30	1	%8.33
المجموع	13	%100	12	%99.99

تشير بيانات الجدول رقم 9 الذي يوضح تقييم كتابة التلاميذ للحروف عند التلاميذ إلى إن تلاميذ التعليم القرآني كتابتهم للحروف جيدة بنسبة 25% مقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 15.38% أما كتابتهم الحسنة للحروف فكان لكليهما فتلاميذ الروضة بنسبة 53.86% أما تلاميذ التعليم القرآني بنسبة 66.66% ،أما الكتابة السيئة للحروف عند تلاميذ الروضة بنسبة 30%وانعدامها عند تلاميذ التعليم القرآني بنسبة 8% ،وبالتالي يتضح لنا أن كليهما رسمهم للحروف حسن ، وذلك راجع لدور مؤسسات التعليم ما قبل المدرسة حول تنمية هذه المهارة ، كما إن الكتابة الجيدة المتوفرة عند تلاميذ التعليم القرآني تدل على إن مؤسسات التعليم القرآني تقوم بتعليم التلاميذ كتابة ورسم الحروف من خلال قراءة السور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرآنية و الآيات قراءة جهرية ليتم كتابتها رسمها من خلال الإملاء عليهم و ذلك لإتقان رسم الحروف إذ نلاحظ إن كليهما يتشابهون في كتابة الحروف بطريقة حسنة و يختلفون في رسم الحروف بطريقة جيدة.

الجدول رقم 10: كتابة الكلمة عند التلاميذ.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذالمدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيدة	0	%0	3	%21
حسنة	7	%53	7	%50
سيئة	3	%25	2	%14
مبعثرة	3	%23	2	%14
المجموع	13	%99	14	%99

من خلال بيانات الجدول رقم 10 الذي يبين كتابة الكلمة عند التلاميذ إلى أن أغلبية تلاميذ الروضة كتابتهم للكلمة حسنة بنسبة 53% بالمقارنة مع تلاميذ التعليم القرآني الذي كانت نسبتهم 50% في حين نلاحظ تفوق واضح عند تلاميذ التعليم القرآني في كتابتهم الجيدة للكلمة و ذلك بنسبة 21% وانعدام ذلك عند تلاميذ الروضة كما أن الكتابة السيئة للكلمة كان متقاربا عند كليهما و ذلك بنسبة 25%. في حين أن بعض تلاميذ الروضة كتابتهم للكلمة المبعثرة بنسبة 23% في مقابل القلة القليلة من تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 14% ما يوضح أن غالبية تلاميذ الروضة كتابتهم للكلمة حسنة بالمقارنة مع تلاميذ التعليم القرآني الذين كان فيهم بعض التلاميذ كتابتهم للكلمة جيد بالمقارنة مع تلاميذ الروضة الذي انعدم عندهم تماما و هو ما يوضح اكتساب تلاميذ التعليم القرآني مهارة الكتابة و التحكم في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رسم الكلمات بطريقة جيدة إذ نلاحظ تشابها كبيرا في كتابة الكلمة عند التلاميذ بطريقة حسنة واختلافهم في كتابة الكلمة بطريقة جيدة بالإضافة إلى كتابتها بطريقة سيئة.

الجدول رقم 11: كتابة التلاميذ الكلمات كتابة صحيحة.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذالمدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سليمة	0	%0	8	%50
خاطئة	5	%38.64	3	%18.75
سليمة أحيانا	8	%61.54	5	%31.25
المجموع	13	%100	16	%100

تبين بيانات الجدول رقم 11 الذي يبين كتابة التلاميذ الكلمات كتابة صحيحة إلى أن معظم تلاميذ الروضة كتابتهم سليمة أحيانا و ذلك بنسبة 61.54% بالمقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 31.25% إلى جانب أن تلاميذ الروضة كتابتهم للكلمة خاطئة بنسبة 38.46% بالمقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 18.75% أما الكتابة السليمة للكلمات فانعدمت عند تلاميذ الروضة بالمقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 50% و هو ما يوضح تفوقا واضحا لتلاميذ المدرسة القرآنية في كتابة الكلمات كتابة سليمة بالمقارنة مع تلاميذ الروضة التي يكتبونها بطريقة سليمة أحيانا فقط ن إذ نلاحظ تشابها بين المدرستين في صحة الكلمات المكتوبة بطريقة سليمة أحيانا، و يختلفون في صحة الكلمات المكتوبة بطريقة سليمة دائما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 12: الخط عند التلاميذ.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذالمدرسة القرانية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
خط سليم	1	%8.33	6	%46.16
خط متوسط	4	%33.33	5	%38.46
خط مائل	7	%58.33	2	%15.38
المجموع	12	%100	13	%100

تبين بيانات الجدول رقم 12الذي يوضح الخط عند التلاميذ أن معظم تلاميذ التعليم القرآني خطهم سليم بنسبة 46.16% بالمقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 8.33% كما أن بعض تلاميذ التعليم القرآني خطهم متوسط بنسبة 38.46%مقارنة مع تلاميذ الروضة 33% في حين أن غالبية تلاميذ الروضة خطهم مائل بنسبة 58.33%بالمقارنة مع تلاميذ التعليم القرآني بنسبة 15.38%،ما يوضح أن الخط السليم يتقنه تلاميذ التعليم القرآني بالمقارنة مع تلاميذ الروضة ،الذين معظمهم خطهم مائل ، وبالتالي نلاحظ أن معظم التلاميذ يتشابهون في الكتابة بخط متوسط ، ويختلفون في الخط المائل والخط السليم للتلاميذ أثناء الكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 13: التلاميذ الذين لديهم رغبة كبيرة في الكتابة.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	5	%38	8	%66.66
لا	8	%62	4	%33.33
المجموع	13	%100	12	%100

بيانات الجدول رقم 13 الذي يوضح التلاميذ الذين لديهم رغبة كبيرة في الكتابة إلى أن تلاميذ التعليم القرآني يرغبون في الكتابة بنسبة 66.66% بالمقارنة مع تلاميذ الروضة الذين كانت نسبتهم 38% كما أن معظم تلاميذ الروضة لا يرغبون في الكتابة بنسبة 62% بالمقارنة مع تلاميذ التعليم القرآني بنسبة 33% و هو ما يوضح أن غالبية تلاميذ التعليم القرآني يرغبون في الكتابة أكثر من تلاميذ الروضة و هذا راجع لدور مدارس التعليم القرآني في تعويدهم و إكسابهم مهارات الكتابة و تحفيزهم و تشجيعهم عليها، لإثارة رغبتهم في الكتابة و دفعهم لتنمية هذه المهارة لديهم، و بالتالي فكلا المدرستين تختلفان في رغبتهم الكبيرة في الكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: عرض و تحليل و تفسير التساؤل الثالث.

عرض مهارة القراءة:

الجدول رقم 14: تقييم القراءة عند التلاميذ.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سريعة	0	%0	1	%9.09
عادية	3	%33.33	4	%36.36
بطيئة	6	%66.66	6	%54.54
المجموع	9	%100	11	%100

انطلاقا من بيانات الجدول رقم 14 الذي يوضح تقييم القراءة عند التلاميذ إلى أن أكثرية تلاميذ المدرسة القرآنية قراءتهم بطيئة بنسبة 54% مقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 66% و هذا ما يدل على تفوق تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 9.09% مقارنة مع تلاميذ الروضة منعدمة تماما بنسبة 0% و هذا راجع إلى عدم توفر عناصر التحفيز ة عوامل استعداد للقراءة ، و بالتالي نلاحظ أن الروضة و المدرسة القرآنية تختلفان في مستوى القراءة لديهم.

الجدول رقم 15: التلاميذ الذين لديهم رغبة اكبر في القراءة.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذالمدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بعضهم	5	%62.5	7	%70
كلهم	3	%37.5	3	%30
المجموع	8	%100	10	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال بيانات الجدول رقم 15 الذي يبين التلاميذ الذين يرغبون أكثر في القراءة ، إلى أن معظم تلاميذ المدرسة القرآنية لديهم رغبة في القراءة بنسبة 70% مقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 62% أما الذين لا يرغبون في القراءة فكان تلاميذ الروضة بنسبة 37% مقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 30% و هذا ما يبين أن غالبية تلاميذ التعليم القرآني لديهم رغبة أكثر في القراءة مقارنة مع تلاميذ الروضة، و هذا راجع إلى تعويد مؤسسات التعليم القرآني على تحفيظ التلاميذ من خلال القراءة ، كما انه يعود لتعود تلاميذ المدرسة القرآنية على القراءة من كتاب القران الكريم. فالتالي فكليهما يتشابهون في رغبتهم في القراءة

الجدول رقم 16: القراءة السليمة عند التلاميذ.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نطق الكلمات	5	%71	1	%25
مخارج الحروف	2	%28	3	%75
المجموع	7	%100	4	%100

انطلاقا من بيانات الجدول رقم 16 الذي يبين القراءة السليمة أن معظم تلاميذ الروضة قراءتهم سليمة من ناحية نطق الكلمات و ذلك بنسبة 71% مقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة25% بالإضافة إلى أن بعض تلاميذ المدرسة القرآنية قراءتهم سليمة من ناحية مخارج الحروف و ذلك بنسبة 75% بالمقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 28% ، في حين أن بعضهم قراءتهم ليست سليمة في كلتا الحالتين، و هذا ما يدل على أن قراءتهما سليمة نوعا ما بسبب اعتماد المعلم العناصر الصغيرة في اكتساب مهارة القراءة، أما الروضة تعتمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على قراءة سليمة كمخارج الحروف، إذ نلاحظ أن كليهما يختلفان في نطق الكلمات و مخارج الحروف.

الجدول رقم 17: تقييم القراءة عند التلاميذ.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ثابتة	7	%54	3	%23
في تراجع	1	%8	1	%8
في تحسن	5	%38	9	%69
المجموع	13	%100	13	%100

توضح بيانات الجدول رقم 17 الذي يوضح تقييم القراءة عند التلاميذ إلى أن غالبية تلاميذ التعليم القرآني قراءتهم في تحسن بنسبة 69% مقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 38% كما أن بعض تلاميذ الروضة قراءتهم ثابتة بنسبة 54% مقارنة مع تلاميذ التعليم القرآني بنسبة 23% ، في حين أن بعض تلاميذ المدرستين يقرؤون بشكل جيد من خلال تحفيزهم بواسطة الجائزات المتمثلة في تقديم الحلويات أو الهدايا للتلميذ الذي يقرأ جيدا و ذلك بنسبة 8%، وهذا ما يوضح أن القراءة في تحسن عند تلاميذ التعليم القرآني مقارنة مع تلاميذ الروضة بسبب الأساليب المستخدمة من طرف المعلم، و هذا يوضح دور التعليم القرآني في تطوير و تحسين مهارات التلميذ قبل سن التمدرس إذ نلاحظ اختلافا واضحا بين المدرستين في تحسنهم في القراءة ، و تشابه في عنصر التحفيز من طرف المعلم.

الجدول رقم 18: المضمون الذي يقرأه التلاميذ.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرآن	2	%14.28	8	%50
الحروف	4	%28.57	6	%37.5
القصص	8	%57.14	2	%12.5
المجموع	14	%100	16	%100

انطلاقا من الجدول رقم 18 الذي يبين المضمون الذي يقراه التلاميذ، فان غالبية تلاميذ المدرسة القرآنية يفضلون القران بنسبة 50% مقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 14% بينما معظم تلاميذ الروضة يفضلون القصص بنسبة 57% مقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 12.5% ن و أن تلاميذ الروضة يفضلون الحروف بنسبة 28% مقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 37.5%، و هذا دليل أن تلاميذ الروضة يميلون إلى القصص أكثر من تلاميذ المدرسة القرآنية الذين يفضلون قراءة القران الكريم، إذ نلاحظ اختلافا واضحا بينهما.

رابعا: عرض و تحليل التساؤل الرابع

عرض مهارة التحدث:

الجدول رقم 19: مدى استجابة التلاميذ للتعليمات و الأسئلة المطروحة عليهم

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بعضهم	6	%66.66	7	%70
كلهم	3	%33.33	3	%30
المجموع	9	%100	10	%100

انطلاقا من بيانات الجدول رقم 19، الذي يبين مدى استجابة التلاميذ للتعليمات و الأسئلة المطروحة عليهم، أن غالبية تلاميذ المدرسة القرآنية يستجيبون بنسبة 70% مقارنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع تلاميذ الروضة بنسبة 66.66% ، أما الباقي من تلاميذ المدرسة القرآنية فيستجيبون بنسبة 33% مقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 30% ، و هذا ما يوضح أن استجابة التلاميذ للتعليمات و الأسئلة الموجهة إليهم ضئيلة جدا، لأن بعضهم عنيد، و البعض الآخر خجول، رغم معرفته الجواب، و آخرون لا يعرفون الجواب

الجدول رقم 20: مدى امتلاك التلاميذ القدرة على مخاطبة المعلم.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	3	%37.5	5	%71.42
لا	5	%62.5	2	%28.57
المجموع	8	%100	7	%100

تبين بيانات الجدول رقم 20 الذي يوضح مدى امتلاك التلاميذ القدرة على مخاطبة المعلم، إلى أن معظم تلاميذ المدرسة القرآنية يخاطبون بنسبة 71.42% مقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 37.5% ، وان بعض تلاميذ الروضة لا يملكون القدرة على مخاطبة المعلم بنسبة 62.5% مقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 28.57% ، و هذا لان بعضهم يملك الجرأة و البعض لا يستطيع النطق و البعض يخجلون.

الجدول رقم 21: التلاميذ الذين يتحدثون بدون خجل.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	0	%0	1	%11.11
أحيانا	4	%66	5	%55.55
أبدا	2	%33.33	3	%33.33
المجموع	6	%100	9	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير بيانات الجدول رقم21 الذي يوضح التلاميذ الذين يتحدثون بدون خجل ، إلى أن غالبية تلاميذ الروضة يتحدثون أحيانا بنسبة 66% ، مقارنة مع تلاميذ التعليم القرآني بنسبة 55% ، أما تلاميذ المدرسة القرآنية لا يتحدثون دائما بنسبة 11.11% وانعدامها عند تلاميذ الروضة، و هذا بسبب الخجل.

الجدول رقم 22: نطق الحروف و الأصوات نطقا صحيحا.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الكل	3	%30	4	%33.33
البعض	7	%70	8	%66.66
مجموع	10	%100	12	%100

انطلاقا من بيانات الجدول رقم 22 الذي يبين تقييم نطق الحروف و الأصوات نطقا صحيحا، إن أكثرية تلاميذ الروضة ينطقون الحروف و الأصوات نطقا صحيحا بنسبة 70% مقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 66.66% ، و بعضهم الآخر من تلاميذ الروضة بنسبة 30 % مقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 33.33% و هذا ما يدل ان نطق الحروف و الأصوات عندهما صحيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 23: تقييم وقوف التلاميذ بدون اضطراب أثناء التحدث.

التلاميذ / الخيارات	تلاميذ الروضة		تلاميذ المدرسة القرآنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بعضهم	5	%62.5	6	%66.66
كلهم	3	%37.5	3	%33.33
المجموع	8	%100	9	%100

توضح من بيانات الجدول رقم 23 الذي يبين تقييم وقوف التلاميذ بدون اضطراب أثناء التحدث ، أن غالبية تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 66.66% مقارنة مع تلاميذ الروضة بنسبة 62.5% ، و الفئة القليلة بنسبة 37.5% مقارنة مع تلاميذ المدرسة القرآنية بنسبة 33.33% و هذا يعود إلى اضطرابات التلميذ المتمثلة في تأخر اكتسابه لأصوات الكلام، أو ما يسمى بالأمراض الكلامية المتمثلة في تقطيع الكلام ، و التردد في الكلام ، و البعض الآخر يعاني من الخجل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاتمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاتمة

من خلال دراستنا حاولنا حل الإشكالية المطروحة في المقدمة، وفي نهاية البحث توصلنا إلى النتائج أهمها:

-تعد مرحلة الاستماع أولي المهارات اللغوية لأنها مرحة تحضير الطفل و تعزيزه على تنمية تفكيره من خلال اشتغال عقله بكل ما يقوله المتحدث.

- تتم مهارة التحدث عند الطفل باكتسابه القدرة على التعبير عن أفكاره و مشاعره و ا كتسابه ثروة لفظية من مفردات و تراكيب لغوية مما يساعده على تنمية مهاراته اللغوية

- تعد القراءة احدى أهم وسائل اكتساب المعرفة عند الطفل حيث يكسب ثروة لفظية و كل هذا بفضل القراءة.

- تعتبر الكتابة من أهم وسائل الاتصال، فهي مهارة مهمة للطفل بالاضافة الى أنها الطريقة التي يعبر بها سواءا برسم الأشكال المختلفة أو كتابة الحروف أو الأرقام و كل هذا من أجل توسيع مداركه و إثراء خبراته اللغوية.

-إن المراحل الأولى في حياة الطفل ليست سهلة في بناء معارفه و مدركاته، ولهذا يجب الاهتمام به من خلال ادماجه في مختلف مؤسسات ما قبل المدرسة المتمثلة في الروضة و المدرسة القرآنية.

-إن مرحلتي الروضة و المدرسة القرأنية من أهم المراحل في عمر الطفل اذ تهدفان الى اكتساب المهارات اللغوية للطفل وهي الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

- إن التعليم القرآني له دور فعال في تنمية مهارات الاستماع و الكتابة عند الأطفال من خلال تعويدهم على الاستماع المستمر لكل ما يقال لهم من طرف المعلم،بالاضافة الى اتقانهم كتابة الحروف.

- تعتبر مرحلة الروضة مرحلة جوهرية فى حياة الأطفال حيث تؤدي دورا بالغا في اكتسابهم المهارات اللغوية من خلال النشاطات المتعددة التي يمارسها الطفل فيها فهي مكملة للأسرة.

- إن مؤسسات التعليم ما قبل المدزسة لها دور في تهيئة الأطفال لإكتسابهم المعارف قبل دخولهم المدرسة، فهي مرحلة ضرورية من مراحل عمرهم، بحيث تمهد لهم السبل من أجل تحصيل علمي و معرفي أحسن في المراحل المقبلة في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن المدرسة القرآنية تتفوق عن الروضة في تحفيز الأطفال على حفظ و تلاوة القرآن الكريم.
- يتميز أطفال الروضة عن المدرسة القرآنية فى قراءة القصص .
- إن المدرسة القرإنية تتميز عن الروضة فى القراءة و هذا راجع إلى الأساليب المستخدمة من طرف المعلم.
- إن المدرسة القرآنية تتشابه مع الروضة فى تحفيز الأطفال من طرف المعلم.
-إن المدرسة القرآنية تتشابه مع الروضة فى رغبة الأطفال على القراءة.
- إن المدرسة القرإنية تتشابه مع الروضة فى كتابة الكلمة عند الأطفال بطريقة حسنة و اختلافهم فى كتابة الكلمة بطريقة جيدة بالإضافة إلى كتابتها بطريقة سيئة.
- تتشابه المدرسة القرآنية مع الروضة فى كتابة الحروف بطريقة حسنة و يختلفون رسم الحروف بطريقة جيدة.
- تتشابه المدرسة القرآنية مع الروضة فى طلب الأطفال اعاد ة شرح الدرس من المعلم.

وفي الأخير لا يسعنا الا ان نقول أن هذا البحث المتواضع يحتاج إلى دراسات أخرى لإثراء هذا الموضوع و استكمال نقائصه الكثيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجنس :ذكر ☐ انثى ☐

عدد التلاميذ:

الروضة ☐ المدرسة القرانية ☐

المحور الثاني : مهارة الاستماع

1 أثناء شرحك للدرس ماذا تلاحظ ؟

الرضة: ينتبهون اليك ☐ لاينتبهون ☐ يرددون معك ☐

-أمور اخرى اذكرها:.....

المدرسة القرآنية: ينتبهون اليك ☐ لا ينتبهون ☐ يرددون معك ☐

-أمور احرى اذكرها:.....

الروضة: القصة ☐ القرآن ☐ الاناشيد ☐ الادعية ☐

-أمور اخرى اذكرها:.....

المدرسة القرآنية: القصة ☐ القرآن ☐ الاناشيد ☐ الأدعية ☐

-أمور اخرى اذكرها:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-كيف تقيم الاستماع عند التالميذ ؟

الروضة :مستمر ☐ متذبذب ☐ منعدم ☐

-علل:.....

المدرسة القرآنية : مستمر ☐ متذبذب ☐ منعدم ☐

-علل:.....

5- هل يستمع التلاميذ او يتابعون باهتمام ما تقوله ؟

الروضة : كلهم ☐ بعضهم ☐

المدرسة القرآنية : كلهم ☐ بعضهم ☐

6-هل الاستماع يساعد التلاميذ على حفظ السور ؟

الروضة : نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

المدرسة القرآنية : نعم ☐ لا ☐

-لماذا:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة القرآنية : كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا:.....

7- هل الاستماع يساعد التلاميذ على التحدث ؟

كلهم ☐ بعضهم ☐

الروضة :

-علل:.....

المدرسة القرآنية : كلهم ☐ بعضهم ☐

-علل:.....

المحور الثالث : مهارة التحدث

1 هل يستجيب التلاميذ للتعليمات و الاسئلة المطروحة عليهم ؟

الروضة : كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا:.....

هل يمتلك التلاميذ القدرة على مخاطبة المعلم ؟

الروضة : كلهم ☐ بعضهم ☐

-لماذا:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة القرآنية : كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا:.....

3- هل يتحدث التلاميذ بدون خجل ؟

الروضة : دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

-علل:.....

المدرسة القرانية: دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

-علل:.....

4 هل التلاميذ ينطقون الحروف و الاصوات نطقا صحيحا؟

الروضة : كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا:.....

المدرسة القزانية : كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 هل ينطقون الكلمات أيضا؟

الروضة : كلهم ☐ بعضهم ☐

-لماذا:.....

المدرسة القرآنية: كلهم ☐ بعضهم ☐

-لماذا:.....

.

6 هل يقف التلاميذ بدون اضطراب اثناء التحدث ؟

الروضة : كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا:.....

المدرسة القرآنية : كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا:.....

المحور الرابع : مهارة القراءة

1 كيف تتم القراءة عند التلاميذ ؟

الروضة: سريعة ☐ عادية ☐ بطيئة ☐

-لماذا:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.المدرسة القرآنية : سريعة ☐ عادية ☐ بطيئة ☐

لماذا:.....

2 هل التلاميذ لديهم رغبة كبيرة في القزاءة ؟

الروضة : كلهم ☐ بعضهم ☐

-لماذا:.....

المدرسة القرانية : كلهم ☐ بعضهم ☐

-لماذا:.....

3- هل القراءة سليمة من ناحية نطق الكلمات و مخارج الحروف ؟

الروضة : نطق الكلمات ☐ مخارج الحروف ☐

أمور اخرى اذكرها :.....

المدرسة القرآنية : نطق الكلمات ☐ مخارج الحزوف ☐

أمور اخرى اذكرها :.....

4- كيف تقيم القراءة عند التلاميذ ؟

الروضة : ثابتة ☐ في تراجع ☐ في تحسن ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة القرآنية : ثابتة ☐ في تزاجع ☐ في تحسن ☐

5- ما هو المضمون الذي يقزاه التلاميذ ؟

الروضة : حدده .....

المدرسة القرآنية : حدده.....

المحور الخامس : مهارة الكتابة

1-كيف تقيم كتابة التلاميذ للحروف ؟

الروضة : جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

لماذا:.....

المدزسة القرآنية : جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

لماذا:.....

2- كيف تبدو كتابة الكلمة عند التلاميذ ؟

الروضة :جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐ مبعثزة ☐

المدرسة القزآنية : جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐ مبعثزة ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- هل يكتب التلاميذ الكلمات كتابة صحيحة ؟

الروضة : سليمة ☐ خاطئة ☐ سليمة احيانا ☐ خاطئة احيانا ☐

-لماذا :.....

المدرسة القرآنية : سليمة ☐ خاطئة ☐ سليمة احيانا ☐ خاطئة احيانا ☐

لماذا:.....

4- كيف يبدو الخط عند التلاميذ ؟

الروضة : خط سليم ☐ خط متوسط ☐ خط مائل ☐

أخرى اذكرها :.....

المدرسة القرانية : خط سليم ☐ خط متوسط ☐ خط مائل ☐

أخرى اذكرها :.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- هل التلاميذ لديهم رغبة كبيرة في الكتابة؟

الروضة : كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا:.....

المدرسة القرآنية: كلهم ☐ بعضهم ☐

لماذا :.....

- ما رايك في مستوى التلاميذ وفي مكتسباتهم اللغوية ؟

.....

.....

.....

-هل ترى مرحلة الروضة ضرورية للطفل ؟

.....

.....

.....

- هل تري مرحلة المدرسة القرانية ضرورية للطفل؟

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بماذا تتميز المدرسة القرانية عن الروضة ؟

.....

.....

.....

- بماذا تتميز الروضة عن المدرسة القرانية ؟

.....

.....

.....

- ماهي الأناشيد التي يرددها التلاميذ في الروضة و المدرية القرآنية ؟

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع المدني، ط2، اليمامة للنشر و التوزيع، دمشق، 2004

المصادر و المراجع

أولا:

1-ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006.

2-أحمد عبد الله أحمد، فهيم مصطفى، الطفل و مشكلات القراءة، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1984

3-احمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية، ط3، مؤسسة الشرق الاوسط، لبنان، 1962

4- أحمد كشك، اللغة والكلام أبحاث في التداخل و التقريب، دط، دارغريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2004.

5-جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية، دط، تدريبات علمية، القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

6- جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعى، دط دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2013

7-جميل طارق عبد المجيد، اعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

8- حسن شحاتة، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.

9-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم، دط، دار المعرفة الجامعية، 2008.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10-زقوت، محمد شحادة، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2 الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 1991

11- ربحي مصطفي عليان، منهج و أساليب البحوث العلمية النظرية و التطبيقية، دط دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2000.

12- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغويةمستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004

13- رشدي زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، دار الكتاب الحديث، 2004.

14- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، الاردن، 2004.

15-سعيد عبد الله لافي، التكامل بين التقنية واللغة، ط1، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، مصر، 2006

16- طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الطفل، ط1، دار الحوهرة للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2015 .

17- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها، و طرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، الاردن، 2005.

18- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2010.

19- علي النعيمي، الشمل في تدريس اللغة العربية، ط1 دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2005.

20- علي بن هادية و آجرون، القموس الجديد، الشركة التونسية للتوزيع و المؤسسة الوطنية الجزائرية، دط الجزائر، دت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ط1، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010.

22- فهيم مصطفى، مهارات القراءة قياس و تقويم، دط، الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، 1998.

23- كمال بشر، فن الكلام، دط، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2003.

24- محمد رجب النجار و آخرون، الكتابة العربية مهاراتها و فنونها، دط، دار العروبة للنشر و التوزيع، الكويت، 2001.

25- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه و تطبيقاته، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.

26- محمود أحمد السيد، شؤون لغوية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1989.

27- مصطفى حركات، الكتابة و القراءة و قضايا الخط العربي، دط، دارالأفاق الجزائر، دت.

28- موسى حسين هديب، موسوعة الشامل في الكتابة و الاملاء، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2003.

29- نبيل عبد الهادي و آخرون، مهارات في اللغة و التفكير، ط1 دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2003.

30- نبيل عبد الهادي و آخرون، مهارات في اللغة و التفكير، ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009.

31- هدي محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007

ثانيا: **المعاجم**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- ابن خلدون، المقدمة، تح، عبد السلام ألشدادي، ج3، دط، بيت الفنون و العلوم و الآداب، الجزائر، 2006.

2- ابن منظور، لسان العرب، مادة (م، ه، ر)، ط4، ج1، 2005

3- ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، مج5، تح: عامر أحمد حيدر، 2003.

4-ابن فارس، مقاييس اللّغة، ط1، دار احياء التراث العربي، ج5، باب الكاف، 2005،

ثالثا:**الكتب المترجمة:**

1- تينابروس، أسس التعليم في الطفولة المبكرة، ترجمة ممدوحة سلامة، اشراف كامليا عبد الفتاح، ط1، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1992.

2- موريس انجراس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، تدريبات علمية، دط، دار القصبة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006.

رابعا:**الرسائل الجامعية**

1-ابراهيم محمد العموش، أثر الدراما التعليمية في تطوير مهارات التحدث باللّغة العربية لدى طلبة الصف السادس، رسالة ماجستيرلكلية التربية بجامعة الأردن، 2002.

2-بن علال أمال، اكتساب اللغة عند الطفل المراحل و النظريات من 0 الى 6 سنوات، رسالة ماستير، مرقونة بجامعة تلمسان، الجزائر، 2015-2016.

3- بهيجة واري، صبرينة والي، التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية و أثرها في اكتساب المهارات اللغوية، مذكرة ماستير، مرقونة بجامعة بجاية، الجزائر، 2014-2015.

4- دليلة مصمودي، دور الفضائيات العربية في تنمية المهارات اللغوية للطفل الجزائري، مذكرة ماجستير في علوم اللسان، مرقونة بقسم الآداب العربي بجامعة بسكرة، الجزائر، 2007.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-مصطفي بن عطية، الآداءات الكتابية و دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، مرقونة بجامعة سطيف، الجزائر، 2015-2016 .

6-نورة بن زرافة، حضور السمعي البصري في تعليمات اللغات، مذكرة ماجستير، مرقونة بجامعة وهران، الجزائر، 2007-2008

7- وهيبة العايب، التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية و تأثيرها علي مهارتي القراءة و الكتابة، دراسة وصفية مقارنة، رسالة ماجستير، مرقونة بجامعة الجزائر، 2005.

خامسا:المجلات

1 اسماعيل موسى حميدي، الاستماع و أهميته في اللغة، محور التربية و التعليم و البحث العلمي، ع، 3019، 30-05-2010

2- احمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، و سائل تنميتها، عالم المعرفة، ع212، المجلس الوطني للثقافة و الآداب، الكويت، 1996

3- نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل، المؤتمر الثالث للغة العربية، المحور السادس، العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا، دت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس
المحتويات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس

مقدمة.....ب-ج -د

مدخل.....6-9

الفصل الأول: المهارات اللغوية المستهدفة في الروضة و المدرسة القرآنية.

1-الاستماع..... 11-18

2- التحدث.....18-25

3- القراءة.....25-34

4- الكتابة.....35-41

الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين الروضة و المدرسة القرآنية.

1-مجالات الدراسة.....43

2-المنهج.....43-44

3 -أدوات جمع البيانات الاحصائية.....44-45

4-الاساليب الاحصائية.....45-63

خاتمة.....65-66

ملاحق.....68-77

قائمة المصادر و المراجع.....79-83

فهرس.....85

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com